



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

2018/

علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة
-دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية

تخصص التوجيه والإرشاد التربوي

إشراف الأستاذ :

بوجلال سعيد

إعداد الطالبة:

أحلام حفيظي

السنة الجامعية: 2017 - 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

إن الحمد والشكر لله الذي أعاننا لانجاز هذا العمل المتواضع
بخطى ثابتة ثم نتعمق بأعمق آيات الشكر والتقدير للأستاذ
المشرف " بوجلال سعيد "والذي كان له الفضل الكبير في
انجاز هذا العمل ونسال الله العلي القدير أن يجازيه خير
الجزاء.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس واطص
بالذكر كل من قام بتدريسي في كل السنوات الدراسية فجزأهم
الله أحسن الجزاء .

وكذلك نشكر كل طاقم مكتبة الجزيرة ونسال الله العلي القدير أن
يجازيهم خير الجزاء، وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من
قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء أدعو الله
العلي القدير أن يجازيهم خير الجزاء.



المخلص باللغة العربية :

مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و معرفة ما إذا كانت هناك فروقا بين الجنسين وبين الصفوف الدراسية (السنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط) في كل من الذكاء الوجداني والثقة بالنفس. و لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الثقة بالنفس، وهذا بعد حساب خصائصهما السيكومترية، والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق على عينة مكونة من (150) تلميذا وتلميذة في المرحلة المتوسطة ، من السنة الجامعية (2018/2017)، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا بالإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باستثناء بعدي المعرفة الانفعالية والتعاطف.
 2. عدم وجود فروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.
 3. عدم وجود فروق بين التلاميذ في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس.
 4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف والمجموع الكلي للذكاء الوجداني بين تلاميذ الصف الرابع متوسط والصف الثاني متوسط لصالح تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ووجود فروق غير دالة إحصائيا بين تلاميذ السنة الرابعة والسنة الثالثة متوسط.
 5. عدم وجود فروق بين التلاميذ في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- وفي النهاية نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم اقتراح بعض الاقتراحات بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- الكلمات المفتاحية:** الذكاء الوجداني -الثقة بالنفس

Résumé de L'étude

Objectif des études visant à identifier la relation entre l'intelligence émotionnelle et la confiance en soi chez les élèves de collège et savoir s'il y avait des différences entre les sexes en classe Rebin deuxième année et troisième année et moyenne et quatrième année à la fois l'intelligence émotionnelle et la confiance en soi pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur appliquant l'échelle de l'intelligence émotionnelle et à l'échelle cette confiance en soi et leurs caractéristiques après le compte psychométrique et assurez-vous de leurs autorités à appliquer à composé de 150 étudiants et un étudiant de l'échantillon au stade intermédiaire et de l'année scolaire (2017/2018) et après la collecte de données, puis traitées statistiquement sur la base d'une boîte Sciences sociales et analyses statistiques touselle étude aux résultats suivants

1- il existe une corrélation entre les dimensions statistiquement significatives de l'intelligence émotionnelle et le total a la confiance en soi chez les élèves du secondaire , à l'exception des dimensions émotionnelles de la connaissance et de l'empathie.

2- Il n'y a pas de différences entre les étudiants dans l'intelligence des deux grâce à la variable genre.

3- Il n'y a pas de différences entre les élèves en confiance en soi en raison de la variable de genre.

4- Il existe des différences statistiquement significatives dans l'empathie après le total de l'intelligence émotionnelle globale parmi les élèves de la quatrième année moyenne de qualité et la deuxième moyenne au profit des étudiants de la moyenne quatrième année et la présence de différences non statistiquement significatives entre de la quatrième année et la moyenne de troisième année .

5- Il n'ya pas de différences entre les étudiants dans la confiance en soi attribuée à la classe de variables

Enfin, les résultats ont été discutés à la lumière de la littérature théorique et d'études antérieures.

Mots disponibles : intelligence émotionnelle – confiance en-soi

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالفرنسية
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
08	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
09	5- تحديد مفاهيم الدراسة
10	6- الدراسات السابقة
18	7- التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
24	تمهيد
25	1- مفهوم الذكاء الوجداني
25	2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني
28	3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
33	4- أبعاد الذكاء الوجداني
36	5- السمات العامة للذكاء الوجداني
38	6- مهارات الذكاء الوجداني
40	7- برامج تنمية الذكاء الوجداني

42	8- أهداف البرامج التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاء الوجداني
43	خلاصة
الفصل الثالث: الثقة بالنفس	
45	تمهيد
46	1- مفهوم الثقة بالنفس
47	2- الاتجاهات النظرية المفسرة للثقة بالنفس
51	3- مظاهر الثقة بالنفس
52	4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس
53	5- أهمية الثقة بالنفس
56	6- مقومات الثقة بالنفس
58	7- معوقات الثقة بالنفس
62	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
65	تمهيد
66	1- منهج الدراسة
66	2- مجتمع الدراسة
66	3- عينة الدراسة
66	3-1- عينة الدراسة الإستطلاعية
67	3-2- عينة الدراسة الأساسية
70	4- مجال الدراسة (المكاني، الزمني، البشري)
71	5- أداة الدراسة
72	6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
76	7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
77	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية	
79	تمهيد

80	1- عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة ومناقشتها حسب الفرضيات
80	1-1 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
82	1-2 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
84	1-3 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
87	1-4 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة
92	1-5 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة
96	الخلاصة والاقتراحات
98	قائمة المراجع
104	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
68	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	01
71	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني وأرقام البنود التي تنتمي إليها	02
72	طريقة تنقيط مقياس الذكاء الوجداني	03
73	معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له	04
80	يبين نتائج معامل الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له والثقة بالنفس	05
82	يبين نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات التلاميذ والتلميذات وعلى كافة الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء	06

	الوجداني والمجموع الكلي له	
84	يبين نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والاناث في مقياس الثقة بالنفس	07
88	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل صف على مقياس الذكاء الوجداني	08
88	نتائج اختبار ليفين لفحص تجانس التباينات لأبعاد المقياس والمجموع الكلي حسب الصفوف	09
89	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس الذكاء الوجداني حسب الصفوف	10
91	نتائج المقارنات البعدية اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات التلاميذ في بعد التعاطف.	11
93	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس الثقة بالنفس.	12

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
68	توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الجنس	01
69	توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الجنس	02
69	توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الصفوف الدراسية	03
70	توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الصفوف الدراسية	04

مقدمة

مقدمة:

ولد مصطلح الذكاء الوجداني في الولايات المتحدة الامريكية قبل عشرين عام وذلك عندما لاحظ علماء النفس والسلوك ان نجاح الفرد وسعادته في الحياة لايتوقفان على ذكائه العقلي فقط ،وانما على صفات ومهارات قد توجد وقد لا توجد عند الأشخاص الاذكياء ،وأطلق العلماء على هذه الصفات والمهارات اسم الذكاء الوجداني .

ويعد هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في التراث النفسي التي تمثل مظلة تغطي مجالا واسعا من المهارات والأستعدادات التي خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبأثيرها في الجوانب المعرفية .

وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجداني على ان النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ،ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وامكانيات وجدانية أطلق عليها "الذكاء الوجداني". كما انه المسؤول عن العواطف وادارتها وتوجيهها .

وليس فقط الذكاء الوجداني الذي يلعب دور في نجاح الفرد انما ايضا الثقة بالنفس لها دور فهي والنجاح وجهان لعملة واحدة وتعد من مقوماته الرئيسية في الحياة وهي تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالانتران الانفعالي والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل. كما ان الاشخاص الذين يتمتعون بالثقة في النفس يميلون الي استكشاف الخبرات والتعرض لها اما الاشخاص الذين لا يتمتعون بالثقة يميلون الي الابتعاد عن مثلي هذه الخبرات .

ومن هنا اردنا دراسة هذا الموضوع لاهميته البالغة ومعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس وهل توجد هناك فروق بين الجنسين في كلا المتغيرين كما أن الدور

الذي يلعبه كل من الثقة بالنفس والذكاء الوجداني في حياتنا اليومية ليس بي هين ،ومعرفة هل هناك تلاميذ في المرحلة المتوسطة يتمتعون بالذكاء الوجداني والثقة بالنفس .

وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري، والجانب الميداني. القسم الأول يشمل ثلاثة فصول تناولت الطالبة في الفصل الأول الإطار العام لإشكالية الدراسة، ويتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها، وأهمية الدراسة وأهدافها، وأهم مفاهيمها. أما في الفصل الثاني فقد تعرضت الطالبة للذكاء الوجداني من حيث التطور التاريخي، والنماذج النظرية المفسرة له، وأبعاده، وسماته العامة ومهاراته، وبرامج تنميه، وأهداف البرامج التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاء الوجداني. وفي الفصل الثالث تناولت الطالبة الثقة بالنفس من حيث المفهوم، والاتجاهات النظرية المفسرة لها، ومظاهرها وكذا مظاهر ضعفها وأهميتها ومقوماتها، ومعوقاتها.

في حين يتضمن الجانب الميداني فصلان هما الفصل الرابع، والخامس، تناولت في الفصل الرابع منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المقارن، وإجراءات الدراسة من حيث اختيار العينة، وخصائصها، وأدوات جمع البيانات، وكيفية جمعها، والأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة. أما الفصل الخامس فتناولت فيه الطالبة عرض وتحليل البيانات، ومناقشة الفرضيات في ضوء ما تم عرضه في الجانب النظري، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى خاتمة الدراسة واقتراحاتها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تعريف مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- تعليق على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين منذ ظهوره في بداية القرن الماضي، حيث أجريت العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، مما يؤكد على مدى أهمية هذا المفهوم في حياة الفرد، فلقد طرأت تجديرات عديدة على هذا الأخير والتي من ضمنها ظهور العديد من أنواع الذكاء ومنها من الذكاء الوجداني، الذي جلب انتباه واهتمام الكثير من الباحثين وذلك منذ ظهوره في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات. وبعد جرينسبان *Grinsban (1989)* من أوائل من قدموا هذا المفهوم، حيث حاول تقديم نموذج موحد لتعلم الذكاء الانتقالي في ضوء نظرية بياجيه (*Piaget*) للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي والتعليم الانفعالي. (مدثر أحمد، 2003، 54)

ويعتبر الذكاء الوجداني ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد إلى جانب الذكاء العقلي، حيث يعتبر من الذكاءات التي لها تأثير قوي على نجاح الفرد اجتماعيا ومهنيا، ولا يتوقف هذا على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط (الذكاء المعرفي) ولكن أيضا على ما يمتلكه الفرد من مهارات انفعالية واجتماعية. (سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 17)

وقد نتج عن الاهتمام المتنامي بهذا المفهوم كم كبير من الدراسات والبحوث. فمن بينها دراسة عبد العظيم سليمان موضوعها علاقة بين الذكاء الوجداني ومجموعة من المتغيرات الانفعالية التي تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الذكور، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الوجداني المرتفع. (عبد العظيم سليمان، 2008 ، 22)

كما تناول الباحث هوشيار صديق السنطاوي موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الإعدادية، حيث توصلت نتائج دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة

الإعدادية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني، ومتغير الثقة بالنفس. (صديق السنطاوي، 2009)

ودراسة أيمن غريب قطب ناصر موضوعها الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط، ولقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الذكاء الوجداني وإدارة الضغوط. كما وجدت فروق دالة بين سنوات الدراسة وبين الجنسين عليها أمكن التنبؤ بتغيرات إدارة الضغوط عبر متغيرات الذكاء الوجداني. (أيمن غريب ، 2011)

ومما لا شك فيه، أن هناك عدد لا بأس به من العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني كنوع الجنس، والصف الدراسي للتلميذ حيث نجد تضاربا في النتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق في الذكاء الوجداني تبعا لنوع الجنس وكذلك نوع الصف الدراسي. وهذا ما يفسر ازدياد الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداني، لكشف أهم العوامل المؤثرة فيه.

وتجدر الإشارة إلى أن الذكاء الوجداني يعتمد أساسا على سلامة البناء النفسي و الصحة النفسية للفرد، وكذلك قدراته على ضبط الذات وحسن تقديرها. كما أن البعد الأول للذكاء الوجداني هو الوعي بالذات والذي يعد أساس الثقة بالنفس، حيث أن الفرد يحتاج دوما إلى معرفة أوجه القوة لديه، وكذلك أوجه القصور ليأخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراته. من هنا تبرز أهمية موضوع آخر لا يقل أهمية عن سابقه هو موضوع الثقة بالنفس، حيث توصلت دراسة العنزي فريح عويد التي حملت عنوان الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفاؤل والثقة بالنفس، ولقد أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، كما خلصت إلى وجود ارتباطا إيجابي بين الرضا عن الحياة وكل من الثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الايجابي. (العنزي عويد، 2000)

وأجريت الباحثة آلاء محمد علي الرديني، دراسة حول الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي-خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من الثقة والضبط الداخلي - الخارجي

والتوافق النفسي والاجتماعي، كما دلت النتائج على أن الإناث أقل ثقة بأنفسهن على الذكور. (آلاء محمد، 2004)

في حين تناولت الباحثة: سالمة النصير ديهوم، موضوع المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة مرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة فردية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وثقة بالنفس لدى الطلبة، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور.

(سالمة النصير، 2006، 288)

ويلاحظ تنوع النتائج المتوصل إليها من خلال دراسات التي تناولت الثقة بالنفس فسواء كانت الثقة بالنفس متغيراً مستقلاً أو تابعاً إلا أنها تبقى أهم عامل يحدد طريقة تعامل الفرد مع مواقف الحياة وضغوطها. وهذا ما يتضح في المرحلة المتوسطة فهي تمثل نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة والتي تبرز فيها السمات الشخصية والاجتماعية لدى التلاميذ ولكي نحسن تعليمهم لابد من تنمية قدراتهم العقلية والمهارات المختلفة وتعزز الثقة بالنفس لديهم .

ومن هذا المنطلق إرتبنا دراسة موضوع علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعليه يمكن طرح تساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- 2- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟
- 3- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في بعد التعاطف للذكاء الوجداني تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة) ؟

5- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة)؟

2- فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة، تم صياغة الفرضيات التالية:

1. لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
2. لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
3. لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة و السنة الرابعة).
5. لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة و السنة الرابعة).

3- أهداف الدراسة:

- التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة إحصائياً.
- الكشف عن فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لنوع الجنس، والصف الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها، وعليه تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها للجوانب التالية:

- تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني وماله من أهمية.
- تناولها لمصطلح الثقة بالنفس، حيث يمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد.
- تعنى هذه الدراسة بمرحلة عمرية وتعليمية مهمة وهي المرحلة المتوسطة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها قد تفتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإجراء المزيد من الدراسات والمختصين من هذه المتغيرات وبهذه المرحلة، توفير قدر ممكن من المعلومات والحقائق عنها، كما قد تفيد هذه الدراسة واضعي برامج التوجيه والإرشاد لتنمية الذكاء الوجداني أو الثقة بالنفس وتقديم معلومات كيفية وبيانات كمية حول العلاقة بينهم.

5-تعريف مفاهيم الدراسة:

5-1-تعريف الذكاء الوجداني:

حيث يعرفه سالوفي ومايروكارايوسو (Carioso , Mayer , Salovey) بأنه: " القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الآخرين (سعاد جبر، 2015، 10).

5-2-التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني :

هو أن يفهم التلميذ انفعالاته ويستطيع التحكم فيها وفق انفعالات الآخرين داخل المدرسة، وهو أيضا الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المطبق في هذه الدراسة وهو مقياس الذكاء الوجداني.

5-3- تعريف الثقة بالنفس :

حيث يعرفها جيرادان ودوسيك (Giradono&Dusek) على أنها تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة.

(على عسكر، 2000، 157)

5-4-تعريف الإجرائي للثقة بالنفس :

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المطبق في هذه الدراسة هو مقياس الثقة بالنفس.

5-5- تعريف المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التعليمية التي تقع بين مرحلة التعليم

الابتدائي و مرحلة التعليم الثانوي التي مدتها أربعة سنوات بعدما كانت ثلاثة سنوات.

5-6- تعريف التلميذ: التلميذ محور العملية التربوية التي يجب الاهتمام به من حيث متابعة الدروس و المواظبة عليها، وتهذيب السلوك أو هو المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليم كله. (إسماعيل حجي، 2002، 29)

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات علاقة وأهم العناصر الضرورية على حل مشكلة الدراسة لما لها من إسهامات في توجيهه وضبط المتغيرات، كما أن الباحث يوظفها في الحكم والمقارنة وإثبات والنفي ويقصد بيها المساهمات العلمية التي لها صلة بالموضوع الدراسة.

6-1- الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الوجداني:

6-1-1- دراسة مجذوب أحمد محمد أحمد قمر (2016) بعنوان الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة كلية مروى بالسودان.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع، التخصص، المستوى الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من كلية مروى، التقنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن تم استخدام مقياس الصحة النفسية و مقياس الذكاء الوجداني وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، كما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص والمستوى الدراسي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (النوع والتخصص) ووجود فروق في متغير المستوى الدراسي وكانت لصالح المستوى الدراسي الثاني.

6-1-2- دراسة إبراهيم باسل أبوعشة (2013) بعنوان الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة ومعرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى المتغيرات (الجنس، التخصص) ومعرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (603) من طلبة الجامعات في محافظة غزة (290 طالبا وطالبة من جامعة الأزهر و313 طالبة وطالب من جامعة الإسلامية) حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداده ومقياس الذكاء الوجداني كذلك من إعداده ومقياس السفور للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق (2001) . أما بالنسبة للمنهج فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني بأبعاد ودرجته.

- الكلية والدرجة للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة .

- وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة.

- عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس من أفراد العينة.

- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعا لمتغير الكلية لدى أفراد العينة.

6-1-3-دراسة موزي بنت محمد بن حمد القاسم (2011) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الدراسي والمستوى الدراسي) وكذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني غي السعادة والأمل وأبعاده الفرعية . وقد تكونت عينة الدراسة من(400) من طالبات جامعة أم القرى منها (200علمي و200أدبي) وقد تراوحت أعمارهم بين (18-25) حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس اكسفورد للسعادة . إعداد عبد الخالق (2003) ومقياس الأمل إعداد عبد الخالق (2004) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن . وحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكاء الوجداني بأبعاده الفرعية (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات ،المعرفة الانفعالية ،التواصل الاجتماعي) وكل من السعادة والأمل .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأمل (الدرجة الكلية) تبعا لمتغير التخصص العلمي في اتجاه التخصص الأدبي بينما لم تظهر فروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني والسعادة وبعدي الأمل .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والسعادة والأمل تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الرابع) .

6-1-4- دراسة ميماس كمور وخالد الجندي (2010) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءات المهنية و الشخصية و الاجتماعية لدى معلمي طلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات بدولة الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين مهارات الذكاء الوجداني و الكفاية المهنية والاجتماعية والشخصية لدى معلمي طلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس (ذكور وإناث) والمؤهل العلمي والخبرة، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس الملك عبد الله للتميز في المحافظات (الزرقاء، اربد، البلقاء، الكرك، العقبة) وقد شملت عينة الدراسة (88) معلما ومعلمة (52 معلم و28 معلمة) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس باروان (المطور للشباب) لقياس مستوى الذكاء الوجداني ومقياس الكفايات المهنية و الشخصية و الاجتماعية لمعلمي طلبة الموهوبين والذي تم بناءه من قبل الباحثان . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة قوية طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل من الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفايات المهنية الشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى إلى أثر متغير الجنس لصالح الإناث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفايات المهنية الشخصية و الاجتماعية لدى أفراد العين ة إلى أثر متغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهلات العليا .

6-2- دراسات التي تناولت متغير الثقة بالنفس:

6-2-1- دراسة الهادي سراية (2013) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز دراسة ميدانية علي عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة .

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية لإنجاز لدى السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما (الجنس، التخصص الدراسي) وقد تكونت عينة الدراسة من (854) تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة. وقد

استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. كما طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس لـ سيدني شروجر ومقياس التكيف المدرسي من إعداده و مقياس الدافعية للإنجاز لهرمنز، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز .
6-2-2- دراسة عواد بن صغير العتري (2012) بعنوان فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدي أيتام بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن .هدفت هذه الدراسة الى اعداد برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدي الأيتام في المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن ،وقد شملت عينة الدراسة على(42) من التلاميذ الايتام تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم استخدام المنهج التجريبي كما طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس من اعداد صالح الغامدي(2009)وبرنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس من اعداد الباحث والذي تكون من (8)جلسات ارشادية على مدى(4)اسابيع ،وقد توصلت النتائج الدراسة الى :وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات افراد المجموعتين التجريبيه والضابطة بعد تطبيق البرنامج في تنمية الثقة بالنفس وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

6-2-3- دراسة منال بنت محمد بن عمر السقاف (2008) بعنوان الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

هدفت الدراسة إلى تعرف على نسبة انتشار الثقة بالنفس وانفعال الغضب بين طلاب وطالبات جامعة ملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وكذلك الفرق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب، والفروق لدى الطلاب والطالبات جامعة ملك عبد العزيز و جامعة أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعا لمتغير السن، الجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (927) طالب وطالبة من جامعتي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس من إعداد شروجر (1990) ومقياس الغضب

المتعدد الأبعاد إعداد وتقنين الشناوي والدماطي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في مستويات الثقة بالنفس وانفعال الغضب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى بالثقة بالنفس وانفعال الغضب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى بالثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير السن.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى بالثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (عينة الدراسة) في انفعال الغضب وذلك لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً لمتغير التخصص.

6-2-4- دراسة أنور غانم بحري الطائي (2006) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص) وقد اشتملت العينة (200) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية وقد تم استخدام المنهج الوصفي وللتعرف على الثقة بالنفس فقد أعدت الباقة استبيان لقياس مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التوجيه واستخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز الدراسي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وأن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الثقة بالنفس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي تبعا لمتغير الصف الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي. - مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

- وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس.

6-3- الدراسات التي تناولت المتغيرين معا :

6-3-1- دراسة أمال جودة (2007) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى

هدفت الدراسة إلى الكشف من مستويات الذكاء الوجداني و السعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى و التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ، كل من السعادة و الثقة بالنفس وحيث بلغت عينة الدراسة (231) طالب و طالبة تم اختبارهم بطريقة عشوائية طبقية وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام ثلاث مقاييس : ذكاء الوجداني ، مقياس السعادة ومقياس الثقة بالنفس . في حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة و الثقة بالنفس ، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، و السعادة و الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس

6-3-2- دراسة بلال نجمة (2014) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعي تامدة بجامعة تيزي وزو.

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدي الطلبة الجامعيين ،ومعرفة ان كانت هناك فروق بين افراد العينة في المتغيرين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس،والتي يمكن أن تعزى الى نوع الجنس(ذكر/أنثى) أو نوع التخصص (علمي/انساني)وقد شملت عينة الدراسة على (450) طالبا وطالبة من طلاب القطب الجامعي تامدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد طبق الباحث مقياسين هما مقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث أحمد العلوان ومقياس الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدي الطلبة الجامعيين.

- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الاناث.

- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور.

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص إنساني في متغير الذكاء الوجداني.وتوجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي

6-3-3- دراسة أحمد علياء وأبوبكر فاطمة (2015) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته

بالثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس كلية التربية بجامعة السودان :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى

الرابع قسم علم النفس كلية التربية حيث شملت عينة البحث (62) طالبا وطالبة حيث

اختيرو بطريفة قصدية وقد استخدم المنهج الوصفي فطبق في هذه الدراسة مقياس الذكاء

الوجداني من اعداد الباحث محمد رزق بحيري (2007) و مقياس الثقة بالنفس اعداد سيدني شروجر (1990) وقد توصلت النتائج دراسة إلى ما يلي :

1- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني تعزى للجنس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس تعزى للجنس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس

7- تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف من النقاط نلقى نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات ، ثم مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة ومن خلال هذا سوف نتناول ما يلي :

7-1-1-7 - تعليق على الدراسات التي تناولت المتغير الأول هو الذكاء الوجداني:

7-1-1-7 - من حيث مكان إجراء الدراسة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في مكان إجراء حيث أجريت الدراسات السابقة في البيئة العربية بينما دراستنا الحالية كانت في البيئة المحلية الجزائرية.

7-1-2-7 - من حيث المنهج:

اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في المنهج تشاركت كل من دراسة موزي بنت محمد (2011) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016) في المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، بينما دراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي إلا أن دراسة ميماس كمور وخالد الجندي تشاركت مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي.

7-1-3- من حيث الأهداف:

جل الدراسات جاءت للبحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات اخرى للكشف عن مدى الارتباط بها كدراسة ميماس كمرور وخالد الجندي (2010) ودراسة موزي بنت محمد (2011) ودراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016) وأيضا الكشف عما إذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة بين الجنسين التخصص و المستوى الدراسي . أما الدراسة الحالية قد تميزت بكل ما سبق أي ايضا هدفت الى التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس والتعرف على وجود فروق في الذكاء الوجداني و في الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والصف الدراسي .

7-1-4- من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما بينها من حيث حجم العينة ونوعها حيث اختلفت مع دراسة ميماس كامور وخالد الجندي (2010) التي طبقت على عينة من معلمي المدارس، بينما دراسة موزي بنت محمد (2011) ودراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016) فكلهم طبقوا على عينة طلاب الجامعة أما الدراسة الحالية فقد طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بينما من حيث نوع عينة فقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية فلكم اعتمدوا العينة العشوائية التطبيقية إلا دراسة ميماس كامور وخالد الجندي (2010) التي تشابهت مع الدراسة الحالية حيث تم اختيار العينة العشوائية فقد تشابهت دراسة ميماس كامور وخالد الجندي (2010) مع الدراسة الحالية بنوع العينة حيث اعتمدوا على العينة عشوائيا واختلفت مع الدراسة السابقة أما الدراسة السابقة الأخرى أما من حيث نوع العينة فقد تشاركت كل من دراسة موزي بنت محمد (2011) ودراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016) باعتمادهم على العينة العشوائية التطبيقية

7-1-5- من حيث الأدوات:

وظفت جميع الدراسات السابقة المقياس كأداة لجمع البيانات والدراسة الحالية تبنت أيضا المقياس كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.

7-2- تعليق على الدراسات التي تناولت المتغير الثاني هو الثقة بالنفس.

7-2-1- من حيث مكان إجراء الدراسة:

تتشارك الدراسة الحالية مع دراسة الهادي سراية(2013) حيث كانت من نفس بيئة دراستنا وهي البيئة المحلية الجزائرية بينما الدراسات الأخرى أجريت بالبيئة العربية.

7-2-2- من حيث المنهج :

لقد تشاركت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في استخدام المنهج الوصفي و هذا ملاحظناه في كل من دراسة أنور غانم (2006)، ودراسة منال السقاف (2008) باستخدامهما للمنهج الوصفي ، إلا أن دراسة الهادي سراية (2013) فقد اختلفت مع دراستنا حيث استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي، وكذلك دراسة عواد العتري التي استخدم فيها المنهج التجريبي.

7-2-3- من حيث الأهداف:

جل الدراسات جاءت للبحث عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومتغيرات أخرى وللكشف عن مدى الارتباط بها كدراسة أنوار غانم (2006) ودراسة الهادي سراية (2017) إلا دراسة منال السقاف (2008) التي هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار الثقة بالنفس ودراسة عواد العتري التي هدفت الي اعداد برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس وكما هدفت الدراسات السابقة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة بين الجنسين والتخصص الدراسي، الا دراسة عواد العتري التي لم تهدف لذلك أما دراستنا الحالية فقد تميزت بكل ماسبق أي أنها هدفت إلى التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس والتعرف على وجود فروق في الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والصف الدراسي .

7-2-4- من حيث العينة:

طبقت الدراسات السابقة المتعلقة بالثقة بالنفس على عينات مختلفة حيث طبقت دراسة الهادي سراية (2013) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بينما تم تطبيق دراسة منال السقاف (2008) رفقة دراسة أنور غانم (2006) على طلاب الجامعة أما دراسة عواد العتري فقد تشابهت مع دراستنا الحالية فكلاهما طبقا على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وكما تشابهت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوع العينة حيث كلهم تم إختيار العينة بطريقة عشوائية.

7-2-5- من حيث الأدوات:

استخدمت كل الدراسات السابقة المقياس إلا دراسة أنور غانم (2006) التي استخدمت استبيان الثقة بالنفس أما الدراسة الحالية فقد تبنت المقياس كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.

7-3-3- تعليق على دراسات التي تناولت المتغيرين معا :

7-3-1- من حيث مكان إجراء الدراسة

تتشترك الدراسة الحالية مع دراسة بلال نجمة (2014) حيث كانت من نفس بيئة دراستنا و هي البيئة المحلية الجزائرية بينما الدراسات الأخرى أجريت بالبيئة العربية.

7-3-2- من حيث المنهج

لقد تشاركت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في المنهج كلها استخدمت المنهج الوصفي إلا دراسة أحمد علياء و أبوبكر فاطمة (2015) التي كانت مختلفة فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

7-3-3- من حيث الأهداف

جل الدراسات جاءت للبحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس كدراسة بلال نجمة (2014) و دراسة أحمد علياء و أبوبكر فاطمة (2015) ودراسة أمال جودة (2007) أما دراستنا الحالية فقد تميزت بكل ما سبق أي أنها هدفت إلى التأكد من وجود

علاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس و التعرف على وجود فروق في الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس و الصف الدراسي

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:
- الاستفادة من المنهجية العلمية في الدراسات السابقة.
- تحديد متغير الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المقارن.
- اختيار أداة الدراسة وهو المقياس.
- التعرف نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

تمهيد:

- 1- مفهوم الذكاء الوجداني:
- 2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:
- 3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:
- 4- أبعاد الذكاء الوجداني:
- 5- السمات العامة للذكاء الوجداني:
- 6- مهارات الذكاء الوجداني:
- 7- برامج تنمية الذكاء الوجداني:
- 8- أهداف البرامج التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاء الوجداني:

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء من الموضوعات التي اسأل فيها الباحثون وعلماء النفس الحبر الكثير، فتناولوا كل جوانبه بالبحث والتقصي وظهرت نظريات تفسره ووضعوها مقاييس لتقييمه، ولكنهم بالمقابل لم يعطوا أهمية للجوانب الوجدانية الانفعالية، التي كانت غامضة وبصعب السيطرة عليها، وبل كانت تقف عائقاً أمام نجاح الفرد.

ومع تطور العلمي والتكنولوجي، ظهرت الحاجة إلى بلورة فكرة جديدة تجمع بين الجوانب الوجدانية في حياة الفرد فلا ينجح الفرد بالجوانب المعرفية فقط بل كذلك بإعمال جوانبه الانفعالية ومن هنا ظهر مصطلح جديد ألا وهو الذكاء الوجداني الذي سنحاول إلقاء الضوء على الكثير من جوانبه كمعرفة ماهيته وإعطاء أبعاده والنظريات التي تفسره وسماته العامة ومهاراته وكذلك برامج تنميته وتطويره لدى الفرد.

1- مفهوم الذكاء الوجداني:

يعد موضوع الذكاء الوجداني من الموضوعات التي اهتم المربون وعلماء النفس والتربية بدراستها والبحث فيها وتتنوع وجهات النظر في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني ومضامينه.

1-1- تعريف فاروق عثمان ومحمد: عرّفه بأنه القدرة على انتباه والإدراك الجيد

للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفق لمراقبة وإدراك دقيق للانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة. (سلامة عبد العظيم، 2006، 40)

1-2- تعريف سالوفي و ماير (Mauer&Salavey) عرّفا: الذكاء الوجداني بأنه قدرة

الفرد على فهم مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه. (علا عبد الرحمان، 2009، 15)

1-3- تعريف بار-أون (Bar-On) عرّفه: بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات

غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد معالجة المطالب والضغوط البيئية وعامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. (سعاد جبر، 2015: 45)

ويمكننا تعريف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد في التعرف على الانفعالات ولدى الآخرين وتحديدتها والقدرة على إظهار الاستجابات الملائمة إزاء المثيرات البيئية. وبهذا يتضح مفهوم الذكاء الوجداني بأنه يدور حول فهم الفرد ووعيه بمشاعره وانفعالاته، والوعي بمشاعر الآخرين والتفاعل معهم والتحكم في مشاعره وإدارتها بشكل جيد.

2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني: صحيح أن الذكاء الوجداني مفهوم جديد

ولكن له جذور وأصوله التاريخية والعلمية الراسخة وهذا ما نتطرق إليه فيما يلي:

عندما بدأ علماء النفس الكتابة والتفكير في الذكاء، ركزوا على الجوانب المعرفية مثل الذاكرة، وحل المشكلات، ورغم ذلك فقد أدرك بعض الباحثين في وقت مبكر أهمية

الجوانب غير المعرفية، فقد عرّف الذكاء (وكسلر) Wchsler بأنه قدرة الفرد العامة على التصرف بكفاءة والتعامل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به.

(علاءالرحمان، 2009، 21)

ولم يكن وكسلر Wchsler هو الوحيد الذي أدرك أهمية الجوانب المعرفية للذكاء في الحياة .

فقد ميز روبرت ثرنديك RaobestHomdike في عام 1920 بين ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي وعرّفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين والتصرف في العلاقات الاجتماعية بإيجابية".

(سلامة عبد العظيم ، 2009 ، 21)

وفي عام 1973 عرض أبوحطب تصورا للذكاء وصنف الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني، ثم في عام 1978 قام بتصنيف الذكاء مرة أخرى إلى سبعة أنواع هي الذكاء الحسي، والذكاء الإدراكي، والذكاء الرمزي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

(شعبان الباب، 2009 ، 19)

وتناول روبرت ستيرنبرج Robert Sternberg عام 1985 في كتابه الهام ما بعد الذكاء الاجتماعي . فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة.

(صفاء الأعر وعلاء الكفافي ، 2000 ، 77)

ويؤكد هاورد جاردنر Howard Gardner في عام 1983 كتابه عن الذكاءات المتعددة ، أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم، وحيث يرى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة يمتلكها كل فرد كل فرد بدرجات متباينة وعلى هذا صنف Gardner الذكاء إلى سبعة أنواع وهي:

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي. الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي الذكاء بين الأفراد، الذكاء الداخلي الشخصي .

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 19-20)

وقدّم بيتر سالوفي وجون ماير **John Mayer & Peter Salovey** نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابهما الخيال، المعرفة الشخصية أشرطة فيه إلى أن الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي. (صفاء الأعسر وعلاء الكفافي،

(2000، 77)

وفي عام 1995 نشر جولمان **Golman** كتابه الذكاء الوجداني والذي تناول فيه طبيعة والمجالات التي لها دور في نجاح الفرد في مجالات الحياة العملية. كما تضمن الكتاب أن الذكاء العام وحده لا يضمن تحقيق الفرد للنجاح في المجالات العملية، وإنما يحتاج الفرد إلى مزيج من المهارات الانفعالية والاجتماعية.

وفي عام 1997 قام بار-أون **Reueven Bar-On** بتطوير مفهومه عن الذكاء الوجداني في جمال الصحة النفسية والسمات الشخصية ولذلك فإنه استخدم لفظ نسبه وقيمة الذكاء في عام 1988 لوصف نموذجه الخاص بتقييم الكفاءات الوجدانية والاجتماعية.

(سلامة عبد العظيم ، 2006، 22)

ويتضح مما سبق أن مفهوم الذكاء الوجداني مفهوم جديد في التسمية، لكنه قديم في النشأة إذ تعود جذوره التاريخية الفعلية، إلى القرن التاسع عشر وذلك في إشارات كثيرة ضمن كتابات العلماء والباحثين. بعدها تطور شيئاً فشيئاً، إلى أن أضحى في النصف الثاني من القرن العشرين موضوع الساعة، ولا يزال متداولاً في البحوث والدراسات إلى يومنا هذا.

3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

بالرغم من وجود عديد من النظريات المختلفة للذكاء الوجداني إلا هناك ثلاث نماذج تمثل أفضل النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك المجال وهي:

1 - نموذج مايروسالوفي للذكاء الوجداني 1997.

2- نموذج بارأون للذكاء الوجداني (1988-2000).

3- نموذج دانبيجلولمان للذكاء الوجداني (1998-2002).

وبرغم أن كل نظرية تقدم مجموعة فريدة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الوجداني، إلا أن تلك النظريات الثلاثة تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منهم في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد. (سلامة عبد العظيم ، 2006، 40)

3-1- نموذج ماير و سالوفي " Mayer&Slaovey "

يطلق على ذلك النموذج نموذج القدرة والمهارات المتعلق بالذكاء الوجداني "وبدأ كل من ماير و سالوفي الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام 1990 ومنذ ذلك الحين قاما بإجراء العديد من الأبحاث التي تهدف إلى دراسة أهميه الذكاء الوجداني، وتعتمد نظرياتهم الخاصة بالذكاء الوجداني على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر، فانبثقت فكرة الذكاء الوجداني من نظرية الذكاء الخاصة بهم والتي تتمثل في القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر انبثق الافتراض القائل بأن المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تتم عن مفاهيم معينة تبرز العلاقة بين تلك المشاعر والحالة النفسية التي عليها الفرد وأن هناك بعض المشاعر والعواطف المعقدة التي تشتمل على خليط من مشاعر الضيق والفرح والإحباط والسعادة لدى كل فرد.

(سلامة عبد العظيم ، 2006، 22)

كما يرى مايروسالوفي أن الإدراك الوجداني يتضمن عملية التسجيل، وعملية الإصغاء واكتشاف معنى الرسائل الوجدانية التي تظهر في نغمة الصوت وفي تغيرات الوجه والرسومات والأشياء الثقافية الأخرى صنعها الإنسان.

كما أن تقييم الانفعالات والتعبير عنها يمثل جزءا من الذكاء الوجداني، فالأفراد الأذكياء، وجدانيا يتميزون بدقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم الخاصة، والاستجابة لها، والتعبير عنها للآخرين كما أن تلك المهارات تجعل الأفراد قادرين على تقدير الاستجابات الانفعالية لدى الآخرين واختبار سلوكيات متوافقة اجتماعيا عند الاستجابة لها، من أجل تفاعل اجتماعي وإقامة علاقات شخصية ناجحة.(علا عبد الرحمان، 2009، 32)

وما سبق ذكره يتضح مفهوم الذكاء الوجداني من نموذج مايروسالوفي Mayer&Slaovey أنه عبارة عن مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف والتحكم في انفعالات هو إدارتها والوعي بها وكذلك القدرة على التعامل والتعاطف مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق.

3-2- نموذج بار- أون " Bar On " للذكاء الوجداني:

لقد توصل بار-أون " Bar-On " إلى واحد من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد وهو مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس ويعتبر ذلك المقياس باعنا ومحفزا على الوصول إلى النتائج وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل إليها الأفراد حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية والتي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 55)

إن نموذج بارأون Bar-On يجمع بين القدرات العقلية كالانفعالي للذات مع سمات شخصية أخرى مستغلة عن القدرة العقلية كالاستغلال الشخصي وقدير الذات والحالة المزاجية، ويتكون نمودجه من خمسة أبعاد رئيسية وهي :

- **الذكاء الشخصي:** ويشمل الوعي بالذات الوجدانية الانفعالية التو كيدية اعتبار الذات تحقيق الذات والاستغلال.

- **الذكاء البين شخصي:** ويمثل القدرات والمهارات البين شخصية ومحاولة تطبيقه على أرض الواقع والاستفادة منها في ادارة ذلك الفرد لعلاقته مع الآخرين .

-**القدرة على التكيف:** ويوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في مرونة في التعامل مع الآخرين و حل المشكلات بمنطقة ومهارة.

-**إدارة الضغوط:** ويمثل قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة.

- **الحالة المزاجية العامة:** ويمثل قدرة الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة وفي الحفاظ على مكانته ومركزه الايجابي داخل المجتمع والذي يضم كل من السعادة والتفاؤل.

(شعبان الباب، 2009، 46)

ويمكن تعريف مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ذلك النموذج بأنه عبارة عن منظومة من القدرات والمهارات والكفاءات غير المعرفية والتي تؤثر على قدرة الفرد في النجاح في مواكبة المطالب والمتطلبات البيئية والضغوط الاجتماعية.

(علا عبد الرحمان، 2009، 40)

ويفترض "Bar-On" بار-أون أن الذكاء الوجداني مهارة يتم تنميتها وتطويرها بمضي الوقت من خلال خضوع الفرد لبرامج تدريبية هدفها الأول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية . ويفترض أن الأفراد الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح وتلبية الضغوط البيئية والمجتمعية.

وذكر أيضا أن نقصان مهارة الذكاء الوجداني لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة ويزيد من نسبة حدوث المشكلات الوجدانية والاجتماعية عنده وعلى هذا فإن المديرين أول الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء الوجداني يجدون صعوبة في صنع القرارات وفي حل المشكلات وفي إدارة الضغوط وفي التحكم في ردود أفعالهم. (سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 55-56)

وباختصار يعترف بار أون "Bar-On" بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الذهني أو المعرفي حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطبعا للمجتمع أن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح سواء في حياته العملية أو الاجتماعية.

3-3- نموذج دانيال جولمان DanialGoleman للذكاء الوجداني:

تأثر جولمان Goleman بأعمال ونموذج مايروسالوفي MayerSalovey للذكاء الوجداني، وبدأ متأثر بكتابتهم و نتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الوجداني وألف كتابه في عام 1995 تحت عنوان "والذي ساهم بدور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص لمفهوم الذكاء الوجداني ولأهميته في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات المؤسسة ككل، ويتكون نموذج جولمان للذكاء الوجداني من خمسة أبعاد رئيسية وهي:

3-3-1- الوعي بالذات: وهو القدرة على قراءة الفرد لمشاعره، وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود أفعال الفرد واستجابات للمواقف المختلفة وتأثيرها على عملية صنع القرار.

3-3-2- معالجة الجوانب الوجدانية أو إدارة الانفعالات: وهي تشير إلى كيف يتعامل الفرد من المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه وتزعجه أي التخلص من الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية .

3-3-3- تحفيز الذات: ويتضمن تأجيل الاشباعات أي التحم وضبط الانفعالات وهو يعني التأجيل الفوري للتعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة.

3-3-4- التعاطف: ويعني قدرة الفرد على قراءة انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال أصواتهم وتعبيرات ووجوههم وليس بالضرورة مما يقولون .

3-3-5- التواصل أو المهارات الاجتماعية:هو التأثير الايجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم. (سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 59-61)

قدّم Goleman 1998 نموذج للذكاء الوجداني وهو تعديل لنموذجه الأول 1995 والذي حدد فيه خمسة أبعاد للذكاء الوجداني واشتملت على خمس وعشرون كفاءة صنفّت إلى كفاءات شخصية تتضمن (الوعي بالذات، تنظيم الذات، والدافعية الذاتية)، وكفاءات اجتماعية وتتضمن (الوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) ويقوم هذا النموذج المدل على الكفاءات الوجدانية التي تمكن الأفراد من إظهار استخدامهم الذكي لانفعالاتهم في إدارتهم لذواتهم والعمل مع الآخرين لكي يكونوا فعالين في العمل، ويعرف جولمان "Goleman" الكفاءة الوجدانية بأنها قدرة متعلمة تقوم على أساس الذكاء الوجداني الذي يؤدي إلى الأداء المتميز في العمل (شعبان الباب، 2009 ، 48-49).

كما يرى جولمان Goleman أنّ الذكاء الوجداني يلعب دورا هاما في النجاح في العمل بنسبة 80 % وأنّ الذكاء الوجداني متعلم وأنّ التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الأسرة ومن هنا تبدو أهميه الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل ودوره في التأثير على سلوكه وتوجيهه فيما يتعلم فالمناخ الأسري الجيد يساعد على نحو الذكاء الوجداني.

ويفترض من أن كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الوجداني والتي تساعده في اكتساب الكفاءات والمهارات الوجدانية، ويؤكد جولمان Goleman على ترتيب تلك الكفاءات الوجدانية بتلك الصورة ليس أمرا اعتباطيا ولكنه أمر محسوبا حيث تم ترتيبها في

مجموعات فردية كل منهما يسهل من تنفيذ المهارات والكفاءات الأخرى ولكل منها مترتب على الآخر. (سلامة عبدالعزيز ، 2006 ، 62)

إن الأفراد الذين يتميزون بتلك القدرة أي يتميزون بمهارات اجتماعية، يكون لديهم قدرة على بناء الثقة والأمانة، وقدرة على خلق جو من التعاون والمشاركة مع الآخرين والعمل بفاعلية مع جماعة العمل، ويجب العمل الجماعي مع الإيمان بأن بناء علاقة مع الآخرين تكون مفتاح العمل المهم. (السيد السامدوني، 2007 ، 116)

نستنتج مما سبق أن Goleman (جولمان) قد أسس نموذجاً باعتبار الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تتضمن خمس أبعاد بدءاً بالوعي بالذات ومروراً بإدارة الذات، تحفيز الذات، التعاطف، وأخيراً التعامل مع الآخرين.

يتبين مما سبق عرضه من النماذج النظرية حول الذكاء الوجداني أن هذا المفهوم يتضمن عدة قدرات ومهارات شخصية، إلى جانب مهارات اجتماعية في التعامل مع الغير.

4-أبعاد الذكاء الوجداني:

يتشكل الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات أو كفايات ومهارات انفعالية اجتماعية، وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد، حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة وفيما يلي أبعاد الذكاء الوجداني:

4-1- حدد سالوفي Mayer&Salovey أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي:

4-1-1- الوعي بالذات: ويعني وغي الفرد بمشاعره وانفعالاته وعواطفه وكذلك الوعي بأفكاره المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات.

4-1-2- أسري الانفعالات العاصفة: ويعني قدرة الفرد على التحكم في مشاعره، يضبطها، وليس منهما أي تهدئة النفس وذلك لأن كل شعور له قيمة فلمياه بدون مشاعر تصبح بلا روح أو معنى وتفتقر لمغزى الحياة الحقيقية.

4-1-3- الاستعداد الرئيسي: ويعني الطاقة التي تثر بشدة وعمق في القدرات الأخرى إيجابيا وسلبيا تيسيرا أو إعاقة وهذا ينطوي على مهارة التحكم في الاندفاع أو مقاومة الاندفاع، التي تعد من أكثر المهارات النفسية أهمية حيث أنها الأصل في كل أنواع التحكم في الذات الانفعالية.

4-1-4- الفنون الاجتماعية: إن الأساس العلاقات الجوهرية السليمة مع الآخرين، تقوم على إرادة الانفعالات، باعتبار أن التعامل مع مشاعر الآخرين يعد لمن المهارات المهمة فإقامة علاقة إيجابية مثمرة مع الآخرين.

4-1-5- التعاطف: وهو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تغييرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون حيث إن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية.

(علا عبد الرحمان، 2009، 23-24)

4-2- أما جولمان "Goleman" فقد حدد خمسة أبعاد للذكاء الوجداني حيث اشتمل كل بعد على العديد من السلوكيات التي تساهم في رفع مستوى الفرد فإدراك المشاعر والتعبير عنها. وتتطوي هذه الأبعاد على خمس وعشرين كفاءة وتندرج تلك الأبعاد الخمسة تحت مجالين أساسيين وهما:

- المجال الأول هو المجال الشخصي ويضم كل من: الوعي بالذات، إدارة المشاعر، الدفاعية وتحفيز الآخرين.

- المجال الثاني هو المجال البين شخصي وضم كل من التفهم التعاطف مع الآخرين، إدارة العلاقات الاجتماعية.

و يمكن تفصيل الأبعاد فيما يلي:

4-2-1- الوعي بالذات : من لا يعرف نفسه على حقيقتها لا يستطيع أن يحكم على سلوك الآخرين ولا يحق له أن يدير أمورهم ولذلك يمثل فهم الذات والوعي بها شرط ضروري لفهم الآخرين ومعنى هذا أنه يتحكم على الفرد أن يكون على قدر كاف من الاستبصار بدوافعه ومشاعره وانفعالاته حتى يتسنى له فهم الآخرين.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 69)

-إن حكمة سقراط اعرف نفسك تعتبر حجر الزاوية في الذكاء الوجداني وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها، والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، في هذه الحالة من الوعي التأملي الشخصي يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التي يمد صاحبها بما تتضمنه من مشاع، فالوعي بالذات باختصار هو الوعي بمشاعرنا أو انفعالاتنا أو عواطفنا، وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات وهو أساس الثقة بالنفس.

(صفاء الأعسر، علاء كفاي، 2000، 50)

فعندها يكتشف الفرد أن لديه عدد من الانفعالات السلبية تسيطر عليه وتحدث دون سبب واضح لها، ويستطيع الابتعاد عن مصدرها يكون قد شوطا في فهم ذاته والوعي بها.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 51)

4-2-2- معالجة الجوانب الوجدانية:

وهي تعني معرفة الفرد كيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الانزعاج والإيذاء وتتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء الوجداني، ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والانفعالات، وبالتالي تقلل العنف، وتزيد درجة التوافق.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 51)

4-2-3- الدافعية:

وهي تعني القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين والقاعدة الأساسية هي أن لكل سلوك دافع سواء كان هذا الدفاع داخلي أو خارجي ويعتبر وجود دوافع قوية تحث الأفراد على التقدم والسعي نحو تحقيق الأهداف ويتم من خلال المثابرة والأمل، والحماس لاستمرار السعي.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 77)

4-2-4- التعاطف:

يشير مفهوم التعاطف إلى قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم، وتعبيراتهم وجوهرهم وليس بالضرورة مما يقولون، فمعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 51)

4-2-5- المهارات الاجتماعية:

تعتبر المهارات الاجتماعية من المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني وكلما كان الفرد مزودا بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما ازدادت قدرته في التعامل مع المواقف والأزمات المتصارعة، أما أولئك الذين يفتقرون لتلك المهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق والخجل والقلق الاجتماعي، لذلك تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على التأثير على الآخرين وبث ردود الأفعال الجيدة والانطباعات الجيدة داخلهم وذلك من خلال إستراتيجية فعالة للإقناع والتأثير على الآخرين وعلى الاستماع الجيد والتواصل مع أفكار ومقترحات الآخرين وتقبلها.

(سلامة عبد العظيم ، 2006 ، 82)

نلاحظ مما سبق اختلافا واضحا في تحديد الأبعاد، وتنوعا كبيرا في المهارات الوجدانية، وذلك إن دل على شيء، فإنما يدل عليه تعدد وتنوع الاتجاهات الحديثة العلمية، التي حرصت على تحليل مفهوم الذكاء الوجداني، وتفكيكه إلى عناصر وأبعاد ليسهل فهمه وتحديد طبيعته.

5- السمات العامة للذكاء الوجداني:

إن التعبير عن مشاعر وتنمية الذكاء الوجداني للذين كانا يعتبران لا أهمية حتى الثلاثينيات من القرن الماضي، أصبحنا الآن من أهم العناصر التي تسهم في نمو طفلك بشكل عام.

ومن منطلق النظرة التكميلية للإنسان بين ما هو عقلي ووجداني، إننا بحاجة ماسة إلى إكساب أطفالنا مهارات تتحول إلى سلوكيات مختلفة في جوانب الحياة.

(توني بوزان، 2008، 22)

ويمكن استخلاص بعض السمات العامة لذي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض فيما

يلي:

5-1- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع: (علا عبد الرحمان، 2009، 47)

- إن الفرد المتميز بذكاء وجداني مرتفع يتصف بما يلي:
- يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.
- قادر عار قراءة الاتصال غير اللفظي.
- مشاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع.
- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس.
- معتمد على نفسه مستقبلا.
- يهتم بمشاعر الآخرين.
- يشعر بالتفاؤل الواقعي.
- مرن و قوي بشكل عاطفي.
- لا يتطبع بالفشل.

5-2- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض (علا عبد الرحمان، 2009، 48)

- إن الفرد المتميز بذكاء وجداني منخفض يتصف بما يلي:
- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره .
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي تقع فيها.
- ينفجر بقوة لموقف ما لو كان صغيرا نسبيا.
- ينقصه الاستقامة و الإحساس بالضمير.
- عديم الإحساس بمشاعره.
- غير متعاطف مع الآخرين.
- لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه، أو التعبير عن النوم.
- متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي لهجة الآخرين.
- يمتلك باستمرار الشعور بخيبة الامل، والإحباط .

- يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية .

ونستنتج مما سبق أن أهم ما يميز الافراد ذوي الذكاء الوجداني، هو قدرتهم على ضبط المزاج والتحكم في انفعالاتهم، إلى جانب التعاطف مع الآخرين والإحساس بنبض الجماعة وبناء علاقات اجتماعية ناجحة ملؤها الحب والاحترام المتبادل.

6 - مهارات الذكاء الوجداني:

هناك ارتباط بين الذكاء الوجداني ومراعاة التدرج في تقديمها للمتعلم وهذا ما يشير إليه مايروسالوفي Salovey&Mayer لأن مهارات الذكاء الوجداني الرئيسية والفرعية جمعياً مرتبطة بشكل تصاعدي من العمليات النفسية البسيطة إلى المعقدة وهي على النحو التالي:

6-1- إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها:

حيث يتطلب تعليم هذه المهارات مساعدة المتعلم على امتلاك إدراك انفعالات الآخرين بالإضافة إلى إدراكها في الأشياء من خلال اللغة والقصص والموسيقى والمثيرات الأخرى وتعتبر هذه المهارة من أبسط مهارات الذكاء الوجداني، حيث تتعلق بدقة تحديد الانفعالات والمحتوى الانفعالي، وتتضمن هذه المهارة أربعة مهارات فرعية هي:

-المهارة في التعرف على الانفعالات الذاتية من خلال الحالة الجسمية والمشاعر والأفكار

-المهارة في التعرف على الانفعالات الأخرى.

-المهارة في التعبير عن الانفعالات بدقة، والتعبير عن الحاجات ذات العلاقة بتلك المشاعر

- المهارة في التمييز بين الانفعالات الصادقة والمتكيفة، وكذلك الانفعالات البسيطة والمعقدة.

(سعاد جبر، 2015، 56)

2-6- استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير :

وتتضمن مهارات توليد الانفعالات واستخدامها، والإحساس بها بصفاتها ضرورية لنقل المشاعر والأحاسيس وتوظيفها في عمليات معرفية أخرى، ويركز هذا البعد على الانفعالات في الذكاء، حيث يصف الاحداث الانفعالية التي تساعد في المعالجة العقلية وتتضمن هذه المهارة الوظائف.

الانفعالية الآتية:

- توجيه الانتباه الى المعلومات المهمة .
- إنتاج أو توليد الانفعالات التي تساعد على اصدار الاحكام و تنشيط ذاكرة المشاعر.
- التأرجح الانفعالي الذي يشجع على تنازل و جهات النظر المتعددة .
- تقلب الحالات الانفعالية الذي يشجع على مقارنة المشكلات. (سعاد جبر، 2005، 57)

3-6- فهم و تحليل الانفعالات و توظيف المعرفة الانفعالية :

وتتطلب هذه المهارة القدرة على فهم المعلومات الانفعالية، وكيفية ترابطها، وتكاملها وتطورها من خلال العلاقات من أجل تقدير معاني تلك الانفعالات، ويركز هذا البعد على القدرة على فهم الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية الآتية:

- المهارة في تصنيف الانفعالات ، وادراك العلاقات بين هذه التصنيفات.
- المهارة في تفسير المعاني التي تعبر عنها الانفعالات.
- المهارة في تتابع الانفعالات وتسلسلها.
- المهارة في فهم الانفعالات المركبة (سعاد جبر، 2015، 57)

4-6- التنظيم التأملي للانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي والمعرفي:

وتتمثل هذه المهارة في القدرة على الانفتاح على المشاعر والأحاسيس وتعديلها في الذات، وفي الآخرين من أجل فهم تلك المشاعر، وتطور النمو الانفعالي للفرد، وتعد هذه

المهارة أعلى مستويات الذكاء الوجداني، حيث يركز على التنظيم الواعي للانفعالات من أجل تعزيز النمو الانفعالي والمعرفي للفرد، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية الآتية:

- المهارة في الإنتاج على المشاعر السارة وغير السارة.
- المهارة في تحديد الانفعالات التي يمكن الاندماج فيها من تلك التي يمكن تجنبها اعتمادا على الفائدة من تجنبها.
- المهارة في التأمل الواعي للانفعالات في علاقاتها بالفرد والآخرين.
- المهارة في إدراك الانفعالات عند الفرد، أو لدى الآخرين بتهدئة الانفعالات السلبية وتعزيز الانفعالات السارة.

(سعاد جبر، 2015، 58).

7- برامج تنمية الذكاء الوجداني:

نعرض فيما يلي بعض البرامج التي تم تقديمها بهدف تنمية بعض مهارات الوجداني للأطفال أو الكبار، وذلك بهدف الإفادة منها:

قام ابستاين Epstien بتصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تعليم معلمي المرحلة الابتدائية المهارات الوجدانية والاجتماعية، ومساعدة التلاميذ على تمييز مشاعرهم، والتعبير عنها بشكل صحيح، وحل الصراعات بينهم، وتكوين العلاقات مع الآخرين بكفاءة. وأدى البرنامج إلى زيادة مستويات المعلمين من المعرفة والمهارة فيها يتعلق بتدريس برامج التعلم الوجداني والاجتماعي .

وقام إريك شابس Eric Shaps في مركز دراسات التنمية بكاليفورنيا بتقديم برنامج لتنمية الذكاء الوجداني للأطفال، وتم تطبيقه على عدد كبير من المدارس الأمريكية في المناطق المحرمة اقتصاديا واجتماعيا، وقام منفذوا البرنامج بتعليم الأطفال المهارات الوجدانية بدمجها داخل الأنشطة المدرسية، وأظهرت نتائج تطبيق البرنامج أن نمو الذكاء الوجداني لدى هؤلاء الأطفال جعلهم أكثر تحملا للمسؤولية، وأكثرها تعاطفا مع الآخرين، وزاد من قدرتهم على تحمل الضغوط، واللجوء إلى التفاوض كل الصراعات.

(علا عبد الرحمان، 2009، 60)

1-7- برنامج الحل الإبداعي للصراع:

بدأ هذا البرنامج عام 1975 بثلاثة مدارس ثم انتشر في كثير من المدارس ليقدر في خمس ولايات أمريكية مجموع المدارس التي يقدم فيها البرنامج 325 مدرسة من المراحل المختلفة أي 150 ألف تلميذ، وعد هذا البرنامج من أكثر البرامج في المدارس انتشارا وله مكانة العلمية والتطبيقية .

ويتأمل برنامج لتحديد يد العوامل ذات الفاعلية التي أسمت في جعل المدارس مجتمعا تعليميا يسوده السلام والحب، وأن المقرر الذي نقدمه في هذا البرنامج أساسه المهارات وهو يهدف إلى نحو المسؤولية الاجتماعية كمنتج نهائي، كما يهدف لجعل كل تلميذ أو مشارك يقوم بدور إيجابي في صياغة مستقبل المدرسي، وكما يهدف إلى تنمية المهارات الوجدانية للأطفال كل الصراع وكذلك تنمية الاتجاه الإيجابي، وتقبل الثقافات المختلفة، والبرنامج لا يقدم مواد إضافية تضاف إلى المواد التعليمية، كما أنه ليس برنامجا للتدخل الإرشادي، ولكنه التزام طويل الأمد على الأقل خمس سنوات تقبله المدارس التي تريد تطبيقه .

ويتضمن البرنامج مقررا يركز على تدريس المهارات الأساسية مثل التعاطف العقلاني وأخذ رؤية الآخرين في الاعتبار، التعاون، التفاوض، الاستمتاع الإيجابي، تقبل أفكار الآخرين بالإضافة إلى متابعة للنمو المهني للمعلمين أثناء قيامهم بالعمل التدريبي ومساعدتهم في إعداد التي يقدمونها وبمتابعة البرنامج اتضح أنه يؤثر إيجابيا على التلاميذ وذلك من قلة مواقف العنف داخل الفصل، واستخدام التلاميذ لمهارات حل الصراع بتلقائية، ونمو الوعي بالمشاعر والقدرة على التعبير عنها لفظيا، وتقبل الاختلاف مع الآخرين.

(صفاء الأعسر وعلاء الكفافي، 2000، 215)

2-7- برنامج تنمية مهارات التحكم في الانفعالات

قدم كارول كوشيه ومارك جرينبرج GarolKocha Mark Grenberg بجامعة واشنطن برنامجا يهدف إلى تنمية مهارات التحكم في الانفعالات وتنمية مهارة الوعي

بالمشاعر الذاتية وتضمن البرنامج خمسين درسا عن المشاعر المختلفة وتناول في البداية معظم المشاعر الأولية والأساسية مثل: السعادة والغضب، وبدأ بالمشاعر البسيطة ثم المشاعر المعقدة وتوصل البرنامج إلى تحسين التلاميذ في مهارات الوعي بالذات والتعاطف والقدرة على اتخاذ القرار وتقديم الحلول الأكثر فاعلية للمشكلات وتخطيط أفضل لحلول المشكلات المعرفية وانخفاض في التقرير الذاتية عن الحزن والإحباط والاكتئاب (علا عبد الرحمان، 2009، 51)

8- أهداف البرامج التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاء الوجداني:

(سعاد جبر، 2015، 144-115).

حيث يتوقع من هذه البرامج أن تحقيق مجموعة من الأهداف الوجدانية المنظمة وإدراجها على النحو الآتي:

- التعرف على منظومة مفردات مشاعر متنوعة وفي مواقف متنوعة.
- تنمية تقييم الذات في ضوء مواقف متنوعة.
- التعرف على مشاعر الذات في مواقف متنوعة.
- استقراء مشاعر الذات و توجيهها في مواقف محددة زمنيا ومكانيا.
- تنمية مهارة إدارة الذات في مواقف متنوعة.
- تنمية مهارة السيطرة على إستراتيجيات تهدئة النفس في مواقف الصراع.
- تنمية مهارة رؤية المواقف من زوايا مختلفة و بدائل متنوعة.
- تنمية مهارات تحفيز الذات لغاية تحقيق الأهداف.
- تقدير قيمة التفاؤل و أثرها في الانجاز.
- تنمية مهارة مواجهة المشكلات وحلها لرفع دافعية الذات.
- تنمية مهارة قراءة مشاعر الآخرين في مواقف متنوعة.
- تقدير التعاطف والتناغم مع الآخرين.
- تحليل الرسائل اللفظية وغير اللفظية من قبل الآخرين.

خلاصة الفصل:

يعتبر الذكاء الوجداني من بين أهم الذكاءات التي يهتم بها الدارسون والباحثون، ولعل السبب في ذلك يمكن في الأهمية البالغة التي تسع بها هذا النوع من الذكاء، حيث يمثل طاقة مزدوجة لدى الانسان تشمل مجموعة من القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية، والسمات الشخصية.

ويقوم هذا الذكاء على فكرة مؤداها، أنا نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية، لا يتوقف على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط و لكن أيضا، على ما يمتلكه الفرد من مهارات انفعالية واجتماعية، تشمل فهمه لذاته ولمشاعره واردة لها إلى جانب فهمه لمشاعر وانفعالات الآخرين، وكذلك أحسن توجيهه لها.

ويشمل الذكاء الوجداني أبعاد ومهارات مختلفة ومتعددة، باختلاف وتعدد النظريات المفسرة لهذا المفهوم ومن أبرز تلك النظريات نجد: نظرية Salvey&Mayer(مايرسالوفي) نظرية Bar-On(بار-أون) ونظرية Goleman(جولمان) ومن خواص الذكاء الوجداني، أنه مكتسب، يمكن تعلمه وتطوره وتنمية مستواه لتحقيق أحسن أداء وبلوغ أعلى الدرجات في شتى المجالات.

الفصل الثالث

الثقة بالنفس

تمهيد:

1- مفهوم الثقة بالنفس :

2- الاتجاهات النظرية المفسرة للثقة بالنفس:

3- مظاهر الثقة بالنفس:

4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

5- أهمية الثقة بالنفس:

6- مقومات الثقة بالنفس:

7- معوقات الثقة بالنفس:

خلاصة

تمهيد:

يهتم علماء النفس بتفسير الظواهر النفسية التي تحدث للإنسان بين اللحظة والأخرى للتعرف على أسبابها، ومحاولة الوصول إلى أحسن الطرق والحلول المناسبة لمساعدة الأفراد على تحقيق الصحة النفسية، وقد اهتم العلماء على اختلاف آرائهم ووجهاتهم النظرية، وتطورهم الفكري منذ زمن بعيد، بسمة الثقة بالنفس.

تعتبر الثقة بالنفس، من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية الذي يعيش فيه ويتعامل معه، حيث يحرص الوالدين غرسها وتنميتها في الأبناء، نظرا لكونهما من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي وتحقيق النجاح وبلوغ معايير التميز.

وللثقة بالنفس مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى الشخص، كما لها مظاهر تشير لضعف مستواها وتدنيها لديه، إلى جانب عدد من العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى المعوقات التي تمنع الشخص من بلوغها، وقد تناولتها نظريات علمية كثيرة نظرا لأهميتها وكونها ضرورة ملحة، وقد وضع العلماء خطوات و قواعد لاكتسابها ولتنميتها . وهذا ما نحاول نتطرق إليه بالتفاصيل في هذا الفصل.

1- مفهوم الثقة بالنفس :

اختلف العلماء في تحديد مصطلح الثقة بالنفس، ويرجع ذلك إلى كون مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم، يواجه ازدواجية في تحديده كمصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين. فيطلق عليه نخبة من بعض الباحثين: تقدير الذات، والبعض الآخر السلوك التوكيدي، وغيرهم الكفاية الاجتماعية.

وفيما يلي سوف نعرض أهم التعاريف التي تناولت مصطلح الثقة بالنفس:

1-1-أسعد ميخائيل: يشير الثقة بالنفس بأنها" موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به، وهو موقف غير عشوائي، بل موقف واع ، فيه فكر واضح و رؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمّنه ذلك الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات . (أسعد ميخائيل، 1997، 35)

1-2-تعريف Shrauger(شروجر): يعرف الثقة بالنفس بأنها "إدراك الفرد لكفائته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية (محمد عادل ، 1997 ، 197).

1-3- تعريف Giradano(جيرادانو) وDusek(دوسيك): نظرا الثقة بالنفس على أنها " تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات". (عسكر علي، 2000 ، 157)

ومما سبق، يمكن القول أنّ الثقة بالنفس ميزة أساسية من مميزات الشخصية السوية، فهي أساس الاتزان النفسي، والإحساس بالتماسك، والرضا الذاتي. ويرتبط بالتكيف مع الذات ومع الآخرين ومع مختلف المواقف. وهي القدرة على الحكم السليم على النفس، كما تقوم على تقدير الإنسان الوقع الذي يعيش فيه وتقدير النفس تقديرا إيجابيا أي إعطائها المكانة التي تستحقها.

2- الاتجاهات النظرية المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتبارها من مظاهر السواء ومن معالم الشخصية المتوافقة نفسيا واجتماعيا وقد اتبعت كل نظرية أسلوبا من المعالجة النفسية والإرشادية لهذا المفهوم وحتى إن كان بعضها قد أشار إلى الثقة بالنفس بمفاهيم أخرى إلا أن مفهوم الثقة بالنفس بمفاهيم أخرى أو ضمن سياقات أخرى إلا أن مفهوم الثقة بالنفس قد حظى عموما باهتمام العديد من النظريات النفسية ومنها:

2-1- الاتجاه الإنساني يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني وتطور هذه النظريات أصبح موضوع الثقة بالنفس من أكثر المواضيع التي درست في مجال الإرشاد النفسي خاصة وعلم النفس بوجه عام

يؤكد Carl Rogers (كارل روجرز) على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الايجابية الكاملة داخل الفرد.

إن إيمان Rogers (روجرز) بأهمية الثقة بالنفس جعله يطور من نظريته حتى أصبحت من أشهر النظريات النفسية والمتتبع لفكرة Rogers الشهيرة التي إلى أن "أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني وهي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى Rogers (المفرجي سالم، 2008، 33)

ويتفق الشناوي مع هذه الرؤية، حيث يرى "أن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك فإن العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحريرا لطاقة موجودة فعلا في الفرد". (الشناوي محروس، 1994، 271)

يتجلى مما سبق أن Rogers (روجرز) يعتبر الثقة بالنفس خاصية يتميز بها الأفراد الأسوياء الأكفاء الذين أثبتوا قوتهم وقدرتهم على مواجهة مواقف الحياة.

2-2- الاتجاه التحليلي الفرويدي: إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه Freud (فرويد) يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها Freud (فرويد) (الهو-الأنا-الأنا الأعلى) توضح الرغبة الداخلية لدى

كل انسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق.

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زهران، حيث يشير إلى أن Freud (فرويد) يرى أن الجهاز التنفسي لا بد أن يكونا متوازنا حتى تسير حياته سيرا سويا ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى فإذا أخفق ظهرت العصاب.

(زهران حامد، 2002، 124).

ويؤكد العزة وعبد الهادي أن "الإنسان يسعى في حياته وراء التفوق والخلص من النقص ومحاولته للوصول إلى الكمال ليحقق ذاته ليحتل مكانه مرموقة في المجتمع.
(العزة سعيد، وعبد الهادي ، 1999 ، 124)

نستنتج مما سبق أن الجاهز النفسي عند Freud (فرويد) لا بد أن يكون متوازنا مع الثقة بالنفس لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس، تأهله لحل الصراعات حتى تسير حياته سيرا سويا.

2-3- اتجاه التحليل الاجتماعي: جاءت نظريات هذا الاتجاه لتؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية، وتشير إلى أهمية نوعية العلاقات بين الفرد والمحيط الإنساني والاجتماعي الذي ينتمي إليه، كما جاءت إسهامات هذا الاتجاه أكثر نضجا في تناولها للشخصية الإنسانية من الاتجاه التحليلي الكلاسيكي، ولهذا فإن نظريات هذا الاتجاه الذي يتزعمه Horney (هورني) و Sullivan (سوليفان)، تأثرت واستفادت من التحليلية الفرويدية، وقدمت رؤية وانتزعت من خلالها المعرفية والبحثية، وأدى إلى ظهور رؤى أكثر ايجابية وموضوعية، كان أبرزها التحليلية الشاملة، التي جاء بها Eriksson (إريكسون).
(المفرجي سالم، 2008، 34).

وترى Horney (هورني) "بأن السلوك الإنساني سلوك متعلم وأنه قابل للتغيير وأن الإنسان في سلوكه يحاول أن يحقق لنفسه الأمن والرضا". كما أولت اهتماما لأثر البيئة في السلوك، ولقد ركزت على العلاقات الشخصية، وترى بأن طرق التنشئة الأسرية السوية تعزز النمو السوي، و تساعد على تحقيق الذات الثقة بها وتشجيع الحب والاحترام. ويجب أن

تتجنب الأسرة استخدام السيطرة والتساهل المفرط والمتطلبات الزائدة، لأنها تعيق حدوث النمو والسلوك السليمين" (العزة سعيد وعبد الهادي ،1999، 39).

"وقد حثّ Horney (هورني) مفهوم الذات الدينامي، وهي تعتقد أن الشخص يناضل في الحياة من أجل تحقيق ذاته وكما "يعتبر سوليفان أن دينامية الذات تلعب دورا هاما في تنظيم السلوك و في تحقيق الحاجة للقبول والتقبل "

(زهران حامد، 2002، 124).

ومن هنا يتضح بأن الثقة بالنفس كما ينظر إليها Sullivan (سوليفان) و Horney

تتوقف على العلاقات الشخصية المتبادلة بين الشخص والآخرين.

2-4- الاتجاه التحليلي الشامل: يشير Eriksson (إريكسون) في نظريته النفسية الاجتماعية، إلى أن الإنسان يمر خلال مراحل حياته بثمانية مراحل أساسية، وأن الفرد من خلال كل مرحلة يواجه بعض المشكلات التي يطلق عليها الأزمات، وهذه الأزمات قد تؤدي إلى تكامل الشخصية أو تدهورها وفي كل مرحلة توجد أزمة ناتجة عن التضج الفسيولوجي والمطالب الاجتماعية، وفي حال الوصول إلى حلول مقبولة لهذه الأزمات، أو المشكلات النفسية والاجتماعية تتحقق الهوية الشخصية، كما ترتبط كل أزمة بغيرها من الأزمات. (الأشول عادل عز الدين، 1997، 123) .

ويذكر لاحق بأن: " هذه المرحلة (الأولى) هي حجر الأساس للشخصية ، فترسيخ الثقة بالذات والثقة بالأم، له آثار ونتائج هامة في النمو المستقبلي لشخصية الطفل، كما يعتقد Eriksson (إريكسون) أن النمو الصحي لدى الطفل، لا ينتج كلية من احساس تام بالثقة، وإنما ينتج كذلك من عدم الثقة، حيث ترجح نسبة الثقة على نسبة عد الثقة، فمن الأهمية بمكان أن نتعلم ما لا نثق به، كتعلمنا ما نثق به، فالقدرة على التنبؤ واستنباط الخطر أساسية في السيطرة على البيئة، وهكذا ينبغي أن ينظر إلى الثقة الأساسية على متدرج للانجاز "

(لاحق عبد الله، 2004، 38).

نستنتج أن Eriksson (إريكسون) اعتبر الثقة بالنفس حجر الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد مستقبلاً .

2-5- الاتجاه المعرفي : يعتبر الاتجاه المعرفي، من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام، وفي الإرشاد النفسي بوجه خاص، وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي، أو في علاج الاضطرابات النفسية.

وينظر Albert Ellis (ألبرت إليس)- هو أحد رواد هذا الاتجاه- إلى الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية؛ حيث حدد ثلاث عشرة معياراً للشخصية السوية منها :

(الخوaja عبد الفتاح، 2002، 279)

1- اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.

2- حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

3- تقبل الفرد للإحباط و إمكانية التعامل معه بفعالية.

4- قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.

5- القدرة على الحصول على السعادة.

6- القدرة على التفكير العلمي.

7- تقبل الذات والثقة بالنفس.

وجاءت إسهامات Meichenbaum (ميكينبوم) لتركز على الحديث الداخلي أو ما يعرف باسم حديث الذات (التعميمات الذاتية) وأشار إلى تأثيرها على السلوك وبالتالي فإن العملية الإرشادية تتضمن تطوير أساليب تستخدم لتوجيه ومراقبة ومراجعة وضبط السلوك، وبذلك يشير إلى أهمية أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى يتمكن من أن تكون أحاديته الذاتية ايجابية.

(المفرجي سالم، 2008، 34)

ويؤكد الشناوي محمد محروس أن الدراسات والبحوث أوضحت أن الجوانب المعرفية تؤثر على الفيزيولوجية والانفعالات وأن هناك علاقة بين التقديرات الذاتية والحالة المزاجية.

(الشناوي محروس، 1994، 127) .

ويرى العزة وعبد الهادي أن: "الحديث الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهارته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة. ويرى Meichenbaum بأن تعديل السلوك يمر بطريق متسلسل في الحدوث يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي والسلوك الناتج"

(العزة سعيد وعبد الهادي ، 1999 ، 151).

ومن خلال استعراضنا لمفهوم الثقة بالنفس في النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة ، نجد أن الثقة بالنفس قد حظيت باهتمام كل النظريات وذلك باعتبارها من مظاهر السواء والتوافق النفسي والاجتماعي والالتزان الداخلي لمفرد، وحتى وإن اختلفت المسميات التي أطلقتها على مفهوم الثقة بالنفس، فإن الأساليب العلاجية والإرشادية لكل نظرية؛ تسعى لتنمية الثقة بالنفس لدى المفحوصين والمسترشدين، لأنها حجر الأساس لبناء الشخصية السوية والمتزنة.

1-مظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر وعلامات نستطيع من خلالها تمييز الشخص الواثق من نفسه أو مدى ثقة الشخص بنفسه من عدمها وتظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا وشخصيا ومهنيا، وبقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل، ويستطيع انجاز العمل الذي يخطط له كما تكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة لمعامل مع الآخرين.

(باخوم رأفت ، 2004 ، 219)

والشخص الواثق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بأنه قوي وماهر، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة.(لويس مليكة، 1989 ، 220)
وذكر الباحث العنزي فريح عويد، أن أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي:

(العنزي عويد، 2000 : 418)

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، في الحاضر والمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.

- تقبل الذات، والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.

- الشعور بالأمن عند واجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.

- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الايجابية .

- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة .

وصنف Guilford (جيلفورد) مظاهر الثقة بالنفس إلى الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، الاتزان الانفعالي، والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية. (الدسوقي مجدي ، 2008 ، 19).

نرى مما سبق، شبه اتفاق، على أن الشخص الذي يثق في نفسه، هو الذي يستطيع التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة، بكفاءة واقتدار، كما أنه شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظرة ايجابية نحو ذاته ونحو الآخرين، دون تردد أو خوف، مواجهة لايتوارى عن مشكلاته .

4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى شخص، كما نجد دلائل وعلامات تدل على ضعفها أو انعدامها لديه. وفيما يلي سنتطرق إلى بعض علامات ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد.

يشير القوسي عبد العزيز، إلى أن ضعف الثقة بالنفس، يظهر في ضعف الروح الاستقلالية، والتردد، وانعقاد اللسان في جود الآخرين، والتتهمة واللجاجة - خصوصا عندها الأطفال - والخجل، وعدم القدرة على التفكير المستقل، والجبن والانكماش وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص، والتهاون والاستهتار، وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه، واتهام الظروف عند الإخفاق فيه، والخوف من نقد الآخرين، إضافة إلى أحلام اليقظة، والمبالغة في التظاهر بطيب القلب. (القوسي عبد العزيز، 1975، 63).

وقد حدد Guilford(جيفورد) مظاهر نقص الثقة بالنفس فيما يلي:

- التمرکز حول الذات.
 - الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
 - الشعور بالحاجة إلى التحسن.
 - الشعور بالذنب ونوبات من البكاء.
- (الوشيلي وداد، 2007، 16).
- نلاحظ مما سبق أن الفرد عندما يفقد ثقته بنفسه، تتأثر علاقته بالآخرين سلباً، وينعزل عنهم ويعيش بالتالي على هامش الجماعة، ويؤدي به ضعف الثقة بالنفس إلى اتخاذ عدد من الأساليب التعويضية كالتهمك والسخرية واصطناع الهيبة والوقار وقد تظهر هذه الأساليب في صور مرضية .
- 5- أهمية الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس أهمية كبيرة. ويرى الدكتور أسعد يوسف ميخائيل، أن أهمية الثقة بالنفس تتجلى في النقاط التالية:

5-1- تحقيق التوافق النفسي:

هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس ولصحة النفسية، وكذلك الإحساس بالسعادة فالسعادة حالة الارتياح النفسي، تعتمد وبصفة أساسية على الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، فليس من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان، إلا إذا توقرت له هذه الثقة. والشخص المتوافق نفسياً هو الذي يستمتع بثقته بنفسه. أما غير الواثق من نفسه، فيكون غير متوافق مع نفسه ومع غيره، وبالتالي يصبح عرضة في أي لحظة للاضطرابات. كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية.

(أسعد ميخائيل، 1997، 32)

وللإشارة، فالصحة النفسية لا تتحقق إلا بالجهد الدائم، والكفاح المستمر، من أجل النمو السوي، والتوافق مع المتغيرات النفسية والاجتماعية، ومن أجل الحفاظ على مستوى الثقة بالنفس.

5-2- استمرار اكتساب الخبرة:

يولد الإنسان بغير خبرة، وتتضمن هذه الخبرة نوعان: خبرات لاشعورية ولا إرادية، وخبرات شعورية وإرادية. ومن أهم العوامل التي تساعد على اكتساب الخبرات الشعورية، والإرادية، وإدارة الفرد في اكتسابها والتّمرن عليها، إلى جانب تمتّعه بقدر معين الثقة بالنفس فبغيره توفّر حد أدنى من هذه الثقة، لن يستطيع اكتساب أي خبرات جديدة. (أسعد ميخائيل، 1997، 36)

فالثقة بالنفس تتطلب الاستمرار في النّضج الخبري والنّطع لدرجات أعلى من الخبرات التي تتضمنها معارج الخبرة الفسيحة والمتدرجة.

5-3- النّجاح في العمل:

الإيمان بالقدرة على أداء العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه. والفرد الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء ولا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه أداءه. فالإحساس بالقصور عن أداء العمل، ينتهي به إلى التّخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وإن بذل جهداً مضاعفاً، فإنه لن يكون متقناً للعمل، بل يأتي جهده مشتتاً وبعيداً عن المسعى الصحيح. وهنا لا يكفي بأن يكون الفرد ملماً بالعمليات العرفية وبالمهارات اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من ذلك أن يكون مشحوناً بإيمانه بنفسه وبقدرته على الأداء. (أسعد ميخائيل، 1997، 38)

ولكي يكون العمل ناجحاً يتطلب ذلك أن يكون القائم به متمتّعاً بالاتزان الانفعالي، حيث أن العلاقة بين الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي علاقة وثيقة للغاية. ويمكن القول أن الاتزان الانفعالي حالة من حالات الثقة بالنفس.

5-4- حب الآخرين:

إن حب الناس لنا شيء عزيز لأنفسنا، فبغير حب الآخرين، وبغير حبنا لهم، لا نستطيع الإحساس بكياننا الإنساني. ذلك أن اكتمال وجودنا الإنساني الاجتماعي، لا يأتي لنا إلا إذا تبادلنا مع من حولنا الحبّ. فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الناس

ومن حب الناس لهم، وسيلة للاستمتاع الشخصي، ولا تجعل من تقصير حب الناس لهم، مدعاة للشعور بالألم. فحبّ الواثق من نفسه للآخرين واستقباله حبّهم له، يقوم أساسا على احترام الشخصية الإنسانية. (أسعد ميخائيل، 1997، 42).

إن الثقة بالنفس تستلزم تلبس الشخص بالحب وعدم تسرب الكراهية إليه، ويكون هذا الحب نابعا من ذاته، ومشعا على غيره.

5-5- مواجهة الصعاب والمشكلات:

إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسبما رسمنا في أذهننا أو على النحو الذي علّقنا به آمالنا، بل كثيرا ما يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا وخلافا لآمالنا التي وطّنا النفس عليها. هذا تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحاسما في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريقة حياته، والصعاب التي تعرقل أهدافه التي رسمها لنفسه، والتي أناط بها آماله وعلّق مطامحه، فهي تكسبه قوة الاحتمال، وطاقة ينفذ بها مراميه، ولا شك أن التغلب على الصعاب التي تجابهنا في الحياة. والتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا، في سبيل تحقيق أهدافنا، بحاجة ماسة إلى قوة احتمال، وإلى طاقة نفسية كبيرة. (أسعد ميخائيل، 1997، 43).

هذه الطاقة هي بمثابة ضبط النفس في المواقف المحرجة. فإن لم يكن الشخص مجهزا بالطاقة النفسية المطلوبة، وإذا لم يقدّر بالتّحكم باستجابته الطبيعيّة، لا يجد الإنسان حينها سوى النّدم.

مما سبق يمكن القول بأن الثقة بالنفس أهمية كبيرة في حياة الفرد، كونها السبيل إلى تحقيق طموحاته و بلوغ أهدافه. كما أنها تؤثر على حالته النفسية، فتؤدي إلى تحقيق التّكامل والاتزان النفسي لديه، إلى جانب هذا، فهي تساعد الفرد على اكتساب الخبرات، كما تمكّنه من النجاح في شتى المجالات، وتيسّر له سبل كسب مودّة الآخرين وإعجابهم. بالإضافة إلى كونها سلاحا يواجه بها الفرد مختلف الصّعوبات التي قد تعترض طريقه.

6- مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس، وتعمل على تعزيزها، وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد، وفي نموّه النفسي، وحدوث الاستقرار والصحة النفسية، وتتعلق بعض المقومات بالفرد ذاته، ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه. ولعل أبرزها ما يلي:

6-1- المقومات الجسمية:

إن سلامة جسم الفرد وخلوه من الأمراض المعيقة، التي قد تعوقه عن القيام بالأعمال المسندة إليه، وألتي تتطلب منه بذل مجهود معين لإنجازها، والجاذبية الشخصية، وبهاء المنظر، والقدرة التعبيرية بالحركات والإشارات، مع استخدام نبرات الصوت بما يتناسب مع الموقف الذي يكون فيه الفرد، كلها كفيّلة بتعزيز ثقة الفرد بنفسه (العبيد الثلجي، 1995، 5) وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد تومي الشيباني: "إذا كان بدون الفرد صحيحا، وتكوينه خاليا من العيوب والعاهات، ساعده ذلك على الوقوف من الحياة موقف متحد وعلى توسيع دائرة نشاطه وعلاقاته، وعلى زيادة ثقته بنفسه"

(محمد الشيباني، 1973، 106)

وعليه، فالشخص السليم في بنيته يشعر بالثقة بنفسه، ويحس بقدرته على مواجهة الصعوبات التي تعرضه، وبالتالي يمكنه تحقيق أهدافه كما أن بهاء المنظر والجاذبية الشخصية يعزّز الشعور بالثقة والراحة النفسية.

6-2- المقومات العقلية:

إن قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتّعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة، التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عليه بالفائدة. وكل هذا بلا شك، يساعد الفرد على بناء ثقته

بنفسه، وعلى تعزيز مستواها لديه (أسعد ميخائيل، 1997، 66)

ويمكنه القول، أن هذه القدرات العقلية المتوافرة لدى الفرد، والتي تعمل على زيادة ثقته بنفسه، لابد أن توجه توجيهها صحيحا، بحيث لا يكون هنالك جهد مبذول دون أن يصيب هدفا أو يعم بالفائدة ليحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة، وليزيد ويعزز الثقة بالنفس لدى الفرد .

6-3- المقومات الوجدانية:

إن الثقة بالنفس هي محصلة للحالات الوجدانية التي يستشعرها المرء، سواء في حالاته اللاشعورية، أم في حياته الشعورية، فالثقة بالنفس هي النتيجة المترتبة على ما يتعرض له المرء من انفعالات قوية، أو من انفعالات ضعيفة. ومن هنا فإن التعرض لمدارسة الحياة الوجدانية للمرء، يعد ضرورة لازمة للوقوف على حقيقة ثقته بنفسه، ومن المقومات الوجدانية: الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد، الخلو من المخاوف المرضية، التفاوض، التقدير الايجابي للذات والتواضع. (أسعد ميخائيل، 1997، 86)

بناء على ذلك، فالمتفائل يترقب الخير والنجاح والسعادة، وبالطبع الواثق من نفسه يميل إلى التفاؤل، أما الشخص غير الواثق من نفسه فيعتمد إلى تعذيب نفسه بالتأنيب الذاتي، لأنه يحس بفشله، وبأنه غير قادر على تعديل مسار حياته وفق النمط السلوكي السليم.

6-4- المقومات الاجتماعية:

إن شعور الفرد الاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، يؤدي به إلى الإحساس والشعور بالقوة والاعتزاز وزيادة الثقة بالنفس. والإنسان مدني بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع، وتربطه عضوية غير قابلة للانفصال. ولكن كثيرا ما ينحرف الفرد عن عادات وتقاليد وقوانين المجتمع الذي نشأ فيه، وبالتالي يأخذ منه موقفا سلبيا. وفي كثير من الأحيان يلجأ المجتمع إلى عزل الفرد والوقوف ضده. وفي مثل هذه الحالة، فإن الفرد يفقد ثقته بنفسه ويكون ذلك سببا لانسجامه وانعزاله عنه.

(عبد الحميد الهاشمي، 1984، 30)

إلى جانب ما سبق، فإن الفرد يسعى لتقدير ذاته عن طريق اعتراف واحترام الجماعة له، ويتضح ذلك في سعي الفرد لمنافسة أقرانه وزملائه في شتى المجالات، إلى جانب حرصه على كسب ودّ واحترام الجماعة عن طريق إشباع ميول الزّعامة في الجماعة، أو التّبعية لزعيم مقتدر، وكسب الصّدقات والتّعاون الايجابي معهم.

6-5- المقومات الاقتصادية:

يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدّد سبل الكسب، ارتباطا وثيقا بثقة الفرد بنفسه، فكما زاد دخل الفرد وأصبح قادرا على تلبية احتياجاته، وتحقيق كثير من رغباته، فإنّ ثقته بنفسه ستزداد بالإضافة إلى شعور، وإدراكه بمدى اهتمام النّاس به، والتفاهم حوله وتبجيلهم له إلى جانب مخالطته للطبقات ذات المستوى الاقتصادي العالي، كل ذلك سيشعر الفرد بأنه ذو مكانة، مما يعزّز ثقته بنفسه. (لاحق عبد الله ، 2004 ، 25).

ويتجلى مما سبق، أن العامل الاقتصادي في نظر الكثيرين، مصدر الأمن والقوة، والعامل الأهم في حياة الأسرة عامة، والفرد خاصة، فإن توفرت لدى الفرد سبل العيش الجيد فإن ذلك يجعله يشعر أن أهم حاجاته قد سدّت، وهذا ما يزيد ثقة واعتزازا بنفسه. نستنتج أن الثقة بالنفس في تشكلها لدى الفرد، تتأثر بمجموعة من العوامل الجسمية، الانفعالية، والاجتماعية والاقتصادية، وكل عامل يترك في الفرد بصمته من خلال تقوية ثقته بنفسه أو العكس.

7- معوقات الثقة بالنفس:

تعدّ الثقة أمرا ضروريا، كونها تساعد الفرد على تحقيق النّجاح والتّكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به، سواء كان في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء. إلّا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تمنعه من تحقيق أهدافه وطموحاته، وتؤثر عليه سلبا، فتجعل منه شخصا غير واثق من نفسه. ومن هذه المعوقات ما يلي:

7-1- المعوقات الصحيّة: وتتضمن المعوقات الصحية مما يلي:

- تخلف النّمّو أو التّشوهات الخلقية التي يولد بها الفرد.

- الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو استهزاء البعض.
- إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي اعتاد على كسب رزقه منه، وإحساسه بأنه أصبح عاجزا عن الاعتماد على نفسه، وعن إعالة غيره.
- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته، لكونه غير مستوف لبعض الشروط في إحدى المجالات (كالمظهر الجسمي اللائق) يجعله يفقد قدرا كبيرا من الثقة بالنفس خاصة إذا علّق آماله المستقبلية عليها (منال السّاقف، 2008، 114).

صحيح أن المشاكل الصحيّة قد تقف عائقا أمام الفرد وتحدّد من ثقته بنفسه، ولكن في بعض الأحيان، نجد من يعوّض نقصه في النّواحي الصحيّة، بإنجازات تتحدّى الأصحاء، فمنهم من يمتلك ثقته بنفسه، وتقديرا ايجابيا لذاته، يفوق ما لدى الأصحاء من النّاس، ذلك لأنّ ثقته بنفسه تكون نابغة من أعماقه ومن إراداته وسعيه بجد نحو تحقيق طموحاته.

7-2- المعوقات العقلية :

تشكل الحياة العقلية كيانا وقواما جوهريا، فإذا تسرّهذه الحياة في المستوى المطلوب، عندها سيحس الفرد بالافتقار إلى الثقة بالنفس. ومن المعوقات التي قد تعترض للفرد في الحياة العقلية ما يلي:

- انخفاض مستوى ذكاء الفرد، وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحلّ المشكلات الجديدة المشابهة للمشكلات السابقة، والمشاركة معها في بعض المقومات.
- بلادة التفكير، والنقص في الجهد الذهني المبذول، لدرجة قد يتوقّف معها التفكير تقريبا، ويصبح الفرد عندها عاجزا.

- العجز اللّغوي والتّعبير، وهي عدم قدرة الفرد على استخدام اللّغة بطريقة صحيحة للتخاطب مع الآخرين، بل نجده يلفّ ويدور حول المعنى المقصود.

(منال السّاقف، 2008، 121).

يلاحظ أن اختلال الحياة العقلية للفرد، من أشد المعوقات التي تحول دون حصوله على الثقة بالنفس كونها تضعه في موقف محرج يجعله ينظر إلى نفسه بالتقص والدونية.

7-3- المعوقات الوجدانية: من المعوقات الوجدانية التي قد تؤثر الفرد بنفسه، ما يلي:

- خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس، وذلك من خلال تلاحمها وتداخلها مع المقومات الخيرية الوجدانية الانفعالية الأخرى المتتالية، أثناء مروره نمائياً إلى المرحلة العمرية التالية.

- عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية للفرد، كالحاجات الوجدانية مثل الحاجة إلى الهدوء والحب والتقبل، والحاجات العقلية القائمة على مدركات حسية، كالحاجة إلى التخيل والتذكر والحاجات الثقافية والمرتبطة بمعرفة البيئة المحيطة بالفرد.

- الصدمات العاطفية التي قد يتعرض إليها الفرد في حياته.

(أسعد ميخائيل، 1997، 114)

نستنتج أن للحياة الوجدانية أثراً بالغاً على الفرد، فهي مرتبطة بشكل مباشر بمشاعره وأحاسيسه وعواطفه، وأي خبرة سيئة أو صدمة نفسية أو عاطفية يمر بها الفرد، قد تثير حساسيته و تضعف من عزمه، فتقل بذلك ثقته بنفسه.

7-4- المعوقات الاجتماعية: تتجلى المعوقات الاجتماعية فيما يلي:

- الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، أقل شأناً من المجتمع الواقعي المحيط به.

- الإحساس بأن المجتمع النفسي، مقطوع الصلة تماماً بالمجتمع الواقعي.

- الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، في صراع مع المجتمع المحيط به.

(منال السقاف، 2008، 129).

مما سبق، يتضح أن ما نجم للفرد من المفارقة والاختلاف بين المجتمع النفسي أن نسميها مرحلة اهتزاز الثقة بالنفس المؤقتة.

7-5- المعوقات الاقتصادية: هناك بعض المعوقات الاقتصادية، التي تؤثر في ثقة الفرد بنفسه، منها:

- مقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي بغيره، واعتقاده بأن المال الذي بين يديه أقل مما في أيدي الآخرين ممن يعرفهم أو يخالطهم.

- الخوف من الظروف المفاجئة، ومن تقلبات السوق غير المتوقعة.

- الخوف من الناس المحيطين، والتشكيك في نياتهم، وسيطرة الوسائس، فيظن أن كل من يلاطفونه و يتوددون إليه، إنما يقصدون ابتزاز أمواله. وأن أقرب المقرّبين له، يتمنون موته حتى يرثونه. (منال السقاف، 2008، 133)

بناء على ذلك، فإن إحساس الفرد بالحرمان وضعف الدّخل يكون دافعا نحو الشّعور بعدم الثقة بالنفس في المستقبل، مما ينعكس سلبا على نفسية الفرد، فالمستوى الاقتصادي الرديء يجعل الفرد دائم القلق والاضطرابات ولا يستطيع تلبية حاجاته الضرورية. عموما يمكن القول أن العوامل التي تعيق تحلي الفرد بقدر كبير من الثقة بالنفس كثيرة و متشعبة، في تؤثر بشكل مباشر بالبناء النفسي للفرد، وتترك فيه أثرا دائما أو مؤقتا يتجلى في ضعف الثقة بالنفس.

خلاصة الفصل:

الثقة بالنفس سمة انفعالية أساسية في شخصية الفرد، تقوم أساسا على إيمان الفرد بفعاليتته واعتقاده بأنه مقبول من طرف الآخرين، وبأنه قادر على استعمال قدراته الجسمية والعقلية والنفسية بكفاءة لمواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه، إلى جانب التكيف مع ذاته وحبّه وتقبّله لها، والتكيف مع غيره. ولهذه الثقة مظاهر تميّز بين الذي يثق بنفسه، وبين الذي لا يثق بنفسه. فالشخص الواثق من نفسه يتعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة، بكفاءة واقتدار. كما أنه شخص محبّ لذاته، ومتقبّل لها، لديه نظرة ايجابية نحو ذاته ونحو الآخرين، دون تردد أو خوف. أما الفرد غير الواثق بنفسه، فيتمسّ بالتردد والخجل والانطواء والخوف من التجمعات ومن مقابلة الناس، كما أنّ تقديره لذاته ضعيف.

إذا فالثقة بالنفس تختلف وتتفاوت لدى الأفراد، ولعل السبب في ذلك يكمن في العوامل المختلفة التي تؤثر في الثقة بالنفس، فهناك عوامل تكون بمثابة مقومات للثقة بالنفس، وهناك عوامل أخرى تكون معيقا للثقة بالنفس، وذلك حسب توفر الفرد على بعض الإمكانيات أو افتقاده لها. ومن بين هذه العوامل العقلية والصحية والوجدانية والاجتماعية والاقتصادية، وكلها تؤثر على ثقة الفرد بنفسه، فإما تزيدها وتتميها، وإما أن تضعفها لديه.

وللثقة بالنفس أهمية كبيرة في اكتساب الفرد لمختلف الخبرات، وتحقيق النفسي والاجتماعي والنجاح في العمل، إلى جانب مواجهة الصعوبات. وهذا ما جعلها محل اهتمام مختلف النظريات النفسية، حيث قامت بدراستها ووضعت مختلف القواعد والخطوات لتنمية مستواها لدى الأفراد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 3-2- عينة الدراسة الأساسية
- 4- مجال الدراسة (المكاني، الزمني، البشري)
- 5- أداة الدراسة
- 6- الخصائص السيكومترية للأداة
- 7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يشكل هذا الفصل مدخلا للدراسة الميدانية، ويتضمن تحديد المنهج المستخدم الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة، ووصف مجتمعا، وعينتها وكيفية اختيار هذه الأخيرة، وحدودها البشرية والزمنية والمكانية، وكذلك إجراءات إعداد أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، والتحقق من مدى ملاءمتها، وخصائصها السيكمترية، والمتمثلة في الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج.

1- منهج الدراسة

إن المنهج مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالاستناد إلى اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة يعتمد أولاً على طبيعة المشكلة، وأبعادها وأهدافها، واستجابة لطبيعة موضوع الدراسة باعتبارها من المواضيع النفسية والتربوية، لقد استخدم المنهج الوصفي

والمنهج الوصفي هو "الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها".

(الآغا ومحمود، 1999: ص 83)

استخدام المنهج الوصفي المقارن الذي تتم من خلاله المقارنة بين متغيرات الدراسة. فطبيعة الموضوع تستلزم الوصف والمقارنة بين الذكور والإناث، وبين المستويات (الثانية والثالثة والرابعة متوسط)

2- مجتمع الدراسة

يعني مجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، فتحديد مجتمع الدراسة، ووضعه في ذهن الباحث قبل بدء دراسته أمر بالغ الأهمية حتى لا تخرج الاستنتاجات والاقتراحات عن حدودها، لأن الباحث سيعمم في النهاية نتائج الدراسة عليه. ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين بالعام الدراسي 2017/2018 في مدينة المسيلة.

3- عينة الدراسة:

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قام الباحث بخطوة ضرورية في أية دراسة علمية ألا وهي القيام بدراسة استطلاعية على عدد معين من أفراد المجتمع، وهذا لغرض معرفة مختلف الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وكذا الصعوبات التي قد تواجهه أثناء إجراء الدراسة، وتحديد مدى استجابة المبحوثين، كما توفر الفرصة لتقويم مدى

الفصل الرابع.....الإجراءات الميدانية للدراسة

صلاحية الأداة المعدة لجمع البيانات، وحساب الخصائص السيكومترية لها والمتمثلة في الصدق والثبات.

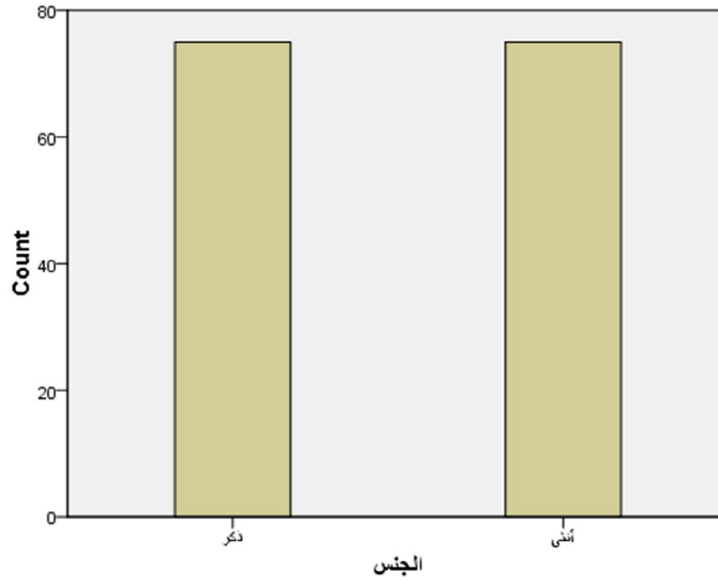
قامت الطالبة باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة المسيلة حيث بلغ حجمها (30) تلميذ، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليها لتحديد المقاييس المناسبة لعينة الدراسة، واستخراج الخصائص السيكومترية للأدوات التي استخدمتها الطالبة في الدراسة الحالية.

3-2- عينة الدراسة الأساسية

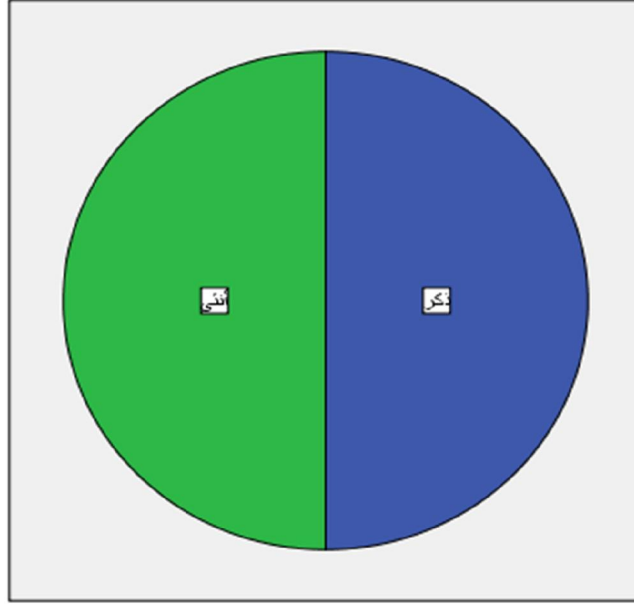
تكونت عينة الدراسة الأساسية من (150) تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة المسيلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم توزيعهم حسب متغيرين هامين هما: متغير الجنس (ذكر/ أنثى) ومتغير الصف الدراسي (السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة) .

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

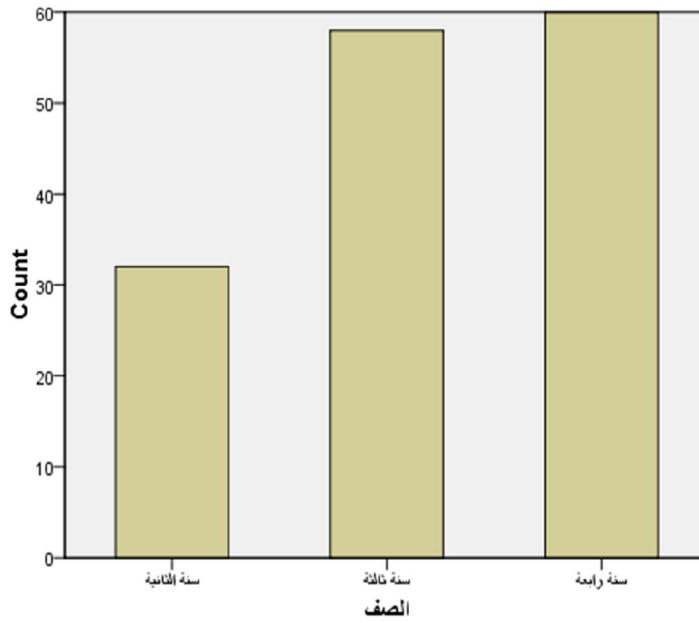
المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	75
	الإناث	75
	المجموع	150
المستوى	السنة الثانية	32
	السنة الثالثة	58
	السنة الرابعة	60
	المجموع	150



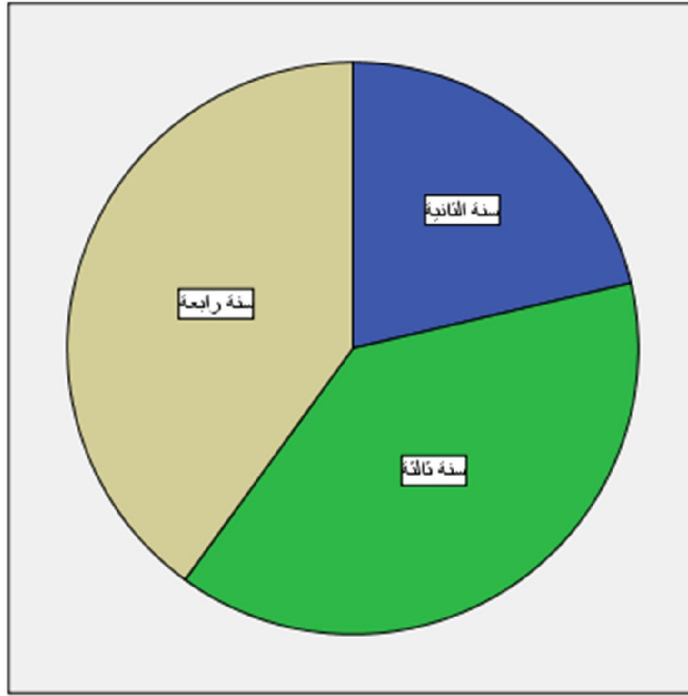
رسم بياني رقم (01): توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الجنس



رسم بياني رقم (02) توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الجنس



رسم بياني رقم (03) توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الصفوف الدراسية



رسم بياني رقم (04) توزيع التلاميذ في عينة الدراسة الأساسية الدراسة حسب الصفوف الدراسية.

4- مجال الدراسة (المكاني، الزمني، البشري).

تحدد هذه الدراسة بمجالات التالية:

4-1- المجال المكاني للدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية في متوسطات ببعض مناطق المسيلة.

4-2- المجال الزمني للدراسة:

تمثل الزمان الذي تمت فيه الدراسة خلال فترة الممتدة من 06 أبريل 2018 إلى 28

أفريل 2018.

4-3- المجال البشري للدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ وتلميذات ببعض متوسطات بولاية المسيلة.

5- أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفير واستخدام أدوات بحث معينة وتمثل أدواتنا دراستنا في مقياسين، مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده أحمد العلوان (2010) ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده صالح بن يحيى الغامدي (2009)، وهذا لقياس علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

وصف مقياس الذكاء الوجداني:

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث أحمد علوان (2010) ويتكون المقياس من (41) بنداً موزعة على أربعة أبعاد.

جدول رقم (02) أبعاد مقياس الذكاء الوجداني وأرقام البنود التي تنتمي إليها.

عدد البنود	أرقام البنود	البنود الأبعاد
09	23 . 22 . 21 . 20 . 19 . 16 . 08 . 03 . 02	المعرفة الانفعالية
10	.35 .25 .24 .18 .17 .07 .06 .05 .04 .01	تنظيم الانفعالات
13	.36 .34 .33 .32 .31 .30 .29 .15 .14 .09 40 .39 .37	التعاطف
09	.41 .38 .28 .27 .26 .13 .12 .11 .10	التواصل الاجتماعي
41		المجموع الكلي

الإجابة على المقياس:

يتطلب من المستجيب أن يقرأ كل بند من بنود المقياس ثم يضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيه باختيار أحد البدائل الخمسة وهي: (دائماً/ غالباً/ أحياناً/ نادراً/ أبداً).

تصحيح المقياس:

يتبع في هذا الاختبار طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية البند أو سلبيته، والجدول رقم (03) يوضح ذلك:

جدول رقم (03): طريقة تنقيط مقياس الذكاء الوجداني

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة في البنود الموجبة
5	4	3	2	1	الدرجة في البنود السالبة

الدرجة الكلية القصوى للمقياس: $41 \times 5 = 205$ درجة.

أما الدرجة الدنيا للمقياس هي: $41 \times 1 = 41$ نقطة.

6- الخصائص السيكمترية للأداة

من المستلزمات الأساسية لجودة المقياس، وقدرته على قياس ما أعد لقياسه، التثبيت من الخصائص السيكمترية له، والتي من أهمها الصدق والثبات.
قياس صدق الأداة:

ويعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية، ويقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه. وقد تم التأكيد من صدق المقياسين من خلال القيام بالإجراءات التالية:

صدق المحتوى:

تم التأكيد من صدق المحتوى لمقياس الذكاء الوجداني عن طريق استخدام صدق المحكمين، وذلك من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في جامعة المسيلة من أصحاب الخبرة والاختصاص. لإبداء الرأي حول مدى كفاية البيانات الخاصة بأفراد العينة، ومدى ملائمة بنود المقياس، ووضوحها من حيث المضمون، والصياغة، واللغة، ومدى مناسبة البند للمهارة التي تدرج تحتها.

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

صدق اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية:

باستعمال الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للمقياس. وتم حساب معاملات الاتساقات البيئية لأبعاد المقياس الأربعة كما هو موضح في الجدول رقم (04)

جدول رقم (04): معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له

المجموع	التواصل	التعاطف	التنظيم الانفعالي	معرفة انفعالية	
				1	معرفة
				30	انفعالية
			1	.314	التنظيم
				.091	
			30	30	
		1	.265	.464**	التعاطف
			.157	.010	
		30	30	30	
	1	.532**	.010	.262	التواصل
		.002	.957	.162	
	30	30	30	30	
1	.671**	.857**	.538**	.697**	المجموع
	.000	.000	.002	.000	
30	30	30	30	30	

**دالة عند 0.01

6-1-1- صدق مقياس الذكاء الوجداني:

تم الاعتماد في صدق المقياس الأصلي على صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض المقياس على سبعة محكمين متخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم بيان انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح

الفقرات . واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80 %) كمعيار لقبول الفقرة. وبناء على هذا المعيار ووفقا لآراء المحكمين تم حذف خمس فقرات من الصورة الأولية للمقياس البالغ عدد فقراته (46) فقرة، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (41) فقرة.

كما تحقق الباحث من صدق المقياس بحساب صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية، وعليه تأكد من صدقه. (أحمد العلوان، 2010، 132)

6-1-2- الثبات مقياس الذكاء الوجداني:

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني من خلال تطبيقه على (55) طالبا وطالبة بالجامعة الأردنية، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس وقد بلغت معاملات الثبات (0.79، 0.82، 0.70، 0.74) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتوصل الاجتماعي) على التوالي بالإضافة إلى ذلك تم حساب معامل الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على العينة ثم أعيد تطبيقه عليها بعد مرور أسبوعين، وقد بلغت قيم معاملات الثبات (0.83، 0.85، 0.80، 0.86) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتوصل الاجتماعي).

(أحمد العلوان، 2010، 133)

6-2-1- صدق مقياس الثقة بالنفس:

قام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس باستخدام صدق المحكمين، بعرض أداة المقياس على مجموعة ممن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وكذلك الصدق العملي حيث قام بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس وذلك بتطبيقها على عينة بلغت (52) طالبا وبعد إجراء التحليل الإحصائي (معامل ارتباط بيرسون) قام بحذف العبارات كان معامل ارتباطها ضعيفا وغير دالة إحصائيا. وأيضا استخدم الباحث الاتساق الداخلي فكانت جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، ومستوى (0.05) مما يعني ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، واستخدم كذلك صدق المقارنة الطرفية، حيث تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الارباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الارباعي الأدنى باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني صدق المقياس التمييزي، ويبدل على صدق المقياس والثقة في التميز بين المستويين.

الثبات :

يقصد بثبات المقياس إعطاء نتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة في نفس الظروف. ويعني الثبات أن المقياس موثوق به، ويعتمد عليه (1973) *Kerning*، ويعرف الثبات بأنه الإتساق في نتائج المقياس (1972) *Marshall* ويتم التأكد من ثبات المقياس بعدة طرائق منها استخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الثبات ألفا.

طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية وكذا المجموع الكلي له.

مما سبق تبين أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.47) و(0.50) بالنسبة للأبعاد، أما المجموع الكلي فبلغت قيمته (0.82) وهو على درجة مقبولة من الثبات، مما يحملنا إلى استخدامه على عينة الدراسة الأساسية.

حساب الثبات لمقياس الثقة بالنفس

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس 0.65 وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل الثبات يساوي 0.78 وهو على درجة مقبولة من الثبات، مما يحملنا إلى استخدامه على عينة الدراسة الأساسية.

6-2-2- الثبات لمقياس الثقة بالنفس:

وفيما يتعلق بالثبات فقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس وكانت الدرجة الكلية للمقياس (0.75) وهي مرتفعة ومقبولة بالبحث العلمي، وتدل على ثبات المقياس.

حساب الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس. 0.59 وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل الثبات يساوي 0.74 وهو على درجة مقبولة من الثبات، مما يحملنا إلى استخدامه على عينة الدراسة الأساسية.

4-7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

إن تحديد الأساليب الإحصائية في تحليل وتفسير النتائج يعتبر خطوة هامة في الجانب الميداني، وبالرجوع إلى فرضيات الدراسة، وإلى خصائص العينة فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي : النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

اختبار T: للقيام بدراسة المقارنة بين الجنسين (ذكور/ إناث).

اختبار ليفين : لفحص تجانس التباين لأبعاد المقياس والمجموع الكلي له تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

تحليل التباين : وذلك للتعرف على مدى دلالة الفروق بين الصفوف الدراسية

اختبار شيفيه : وهو من اختبارات (المتابعة للمقارنات المتعددة بين المتوسطات)

خلاصة:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات المتبعة والأدوات والأساليب المستخدمة أثناء إجراء الدراسة، ولقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث تم توضيح منهج الدراسة المتبع، والعينة بالإضافة إلى حدود الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لها، كل هذا حتى يتمكن من إجراء الدراسة بصورة علمية واضحة ودقيقة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض النتائج والمعطيات العامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة، وبعد تطبيق المقياسين وجمع البيانات وتصنيفها وترتيبها، ستحاول الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتحليلها ثم مناقشتها على ضوء الفرضيات، والوصول إلى النتيجة العامة، والمقترحات التي من شأنها أن تساهم في إكمال النقائص المسجلة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض النتائج والمعطيات العامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

5-1- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له والثقة بالنفس، والنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) يبين نتائج معامل الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له والثقة بالنفس

التواصل	التعاطف	تنظيم انفعالي	معرفة انفعالية	الثقة بالنفس	مجموع الذكاء الوجداني	
					1	مجموع الذكاء الوجداني
				1	.250**	الثقة
					.002	
			1	.128	.724**	معرفة انفعالية
				.118	.000	
		1	.433**	.254**	.702**	تنظيم انفعالي
			.000	.002	.000	
	1	.379**	.404**	.137	.811**	التعاطف
		.000	.000	.095	.000	
1	.379**	.321**	.356**	.248**	.666**	التواصل
	.000	.000	.000	.002	.000	

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له والثقة بالنفس كلها دالة إحصائياً عند 0.01 باستثناء بعدي المعرفة الانفعالية والتعاطف،

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

حيث بلغ معامل الارتباط وعلى التوالي 0.28 و 0.13 وهما غير دالين فاق مستوى الدلالة التي افترضته الباحثة وهو 0.05 وهذا يتفق مع دراسة أمل جودة (2007) التي كان موضوعها الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأزهر والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و السعادة و الثقة بالنفس لدى جامعة الأقصى حيث بلغت عينة الدراسة (231) طالب و طالبة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وكل بالسعادة والثقة بالنفس . (أمل جودة ، 2007) وأيضا دراسة صديق السنطاوي(2009) والتي كان موضوعها الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الإعدادية، وقد شملت عينة بحثه (715) طالبا وطالبة من طلاب الإعدادية، وتوصلت نتائج دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية (صديق السنطاوي، 2009)

بالإضافة الى دراسة بلال نجمة (2014) التي هدفت الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين التي شملت عينة الدراسة (450) طالب و طالبة من القطب الجامعي تامدة ، حيث توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين (بلال نجمة ، 2014) وهذا ما نجده أيضا في دراسة أحمد علياء و أبوبكر فاطمة في (2015) و التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس كلية التربية حيث شملت عينة البحث (62) طالب و طالبة وكانت النتائج كالتالي : توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس . (أحمد علياء و أبوبكر فاطمة، 2015)

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الذكاء الوجداني يسهم في تهدئة النفس وهزيمة القلق والإكتئاب، وممارسة الحياة بشكل فعال، لذلك فإن الأفراد الأذكيا ووجدانيا لديهم القدرة على

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

ضبط الذات، والشعور بكفاءتهم الشخصية، كما أنهم يمتازون بالقدرة على التكيف، إلى جانب اتصافهم بالثقة بالنفس

2-5 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :والتي تنص على أنه لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس(ذكور وإناث) ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار " ت "والنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6): يبين نتائج اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات التلاميذ

والتلميذات وعلى كافة الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.870	148	.164	.866	.028	4.367	30.92	75	ذكر	المعرفة
					4.603	30.80	75	أنثى	الانفعالية
.716	148	.364	.426	.636	4.770	35.88	75	ذكر	تنظيم
					4.172	35.61	75	أنثى	انفعالي
.697	148	.391	.335	.937	6.511	46.07	75	ذكر	التعاطف
					7.261	45.63	75	أنثى	
.816	148	.233	.648	.210	4.189	31.52	75	ذكر	التواصل
					4.229	31.36	75	أنثى	
.683	148	.409	.676	.175	15.06	144.38	75	ذكر	مجموع
					14.50	143.40	75	أنثى	الذكاء

يتضح من الجدول رقم (6) : عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بين الجنسين .وهذا يتفق مع دراسة أمل جودة (2007) التي كان موضوعها الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأزهر والتي هدفت إلى التعرف

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

على العلاقة بين الذكاء الوجداني و السعادة و الثقة بالنفس لدى جامعة الأقصى حيث بلغت عينة الدراسة (231) طالب و طالبة وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (أمل جودة ، 2007) ونجد أيضا في دراسة صديق السنطاوي (2009) والتي توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني صديق السنطاوي (2009) وكما تتفق دراسة إبراهيم باسل ابو عشة (2013) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة ومعرفة إذا ما كانت هناك الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى لمتغير(الجنس والتخصص) وتكونت عينت الدراسة من (603) من طلبة الجامعة وقد توصلت نتائج إلى : عدم وجود فروق الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجن من أفراد العينة(إبراهيم ابو عشة (2013)) بالإضافة الى دراسة أحمد علياء و أبوبكر فاطمة في (2015) و التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس كلية التربية حيث شملت عينة البحث (62) طالب و طالبة وكانت النتائج كالتالي : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني تعزى للجنس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس (أحمد علياء و أبوبكر فاطمة، 2015).

ويمكن تفسير هذا إلى أن ثقافة المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية المتمثلة في الرعاية والاهتمام وتكافؤ الفرص بين الجنسين يساعد على بث روح المنافسة بينهم كما تلعب المعاملة الوالدية هاما في تنمية الذكاء الوجداني.

غير أن هناك دراسات توصلت إلى نتائج مغايرة منها دراسة ميماس كمور وخالد الجندي (2010) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والكفاية المهنية الشخصية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات) الجنس

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

والمؤهل العلمي والخبرة وتكونت العينة من (88) معلم ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى :
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني و الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث .
(ميماس كمور وخالد الجندي، 2010) و بالاضافة دراسة بلال نجمة (2014) التي هدفت الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين التي شملت عينة الدراسة (450) طالب و طالبة من القطب الجامعي تامدة ، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الاناث(بلال نجمة ، 2014).

ويمكن تفسير هذا إلى: أساليب التنشئة الأسرية المتعلقة بتربية الإناث في البيئة الجزائرية لها تأثير مباشر على إدراكهن لانفعالاتهن وانفعالات الآخرين، أما الذكور في إطار الثقافي المحلي أن من تمام الرجولة يتمتع الذكور على التعبير على انفعالاتهم باعتبارها علامة ضعف ينبغي ألا تظهر عليهم.

-3-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: والتي تنص على لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار " ت " والنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): يبين نتائج اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والانات في مقياس الثقة بالنفس

البيانات	نظام التعليم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الذكور	75	74.75	9.66	3.68	0.05	-	148	0.26
	الإناث	75	76.08	7.97					

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

قيمة " ت " التي تحصلنا عليها هي (1.12 -) عند درجة الحرية) 148 ن (2- والاحتمال عند هذه القيمة (0.26) وهي أكبر من (0.05) ولذلك يعتبر الفرق بين متوسط الذكور والإناث في مقياس الثقة بالنفس غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة صديق السنطاوي (2009) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس. (صديق السنطاوي، 2009)

كما تتفق دراسة أنوار غانم بحري الطائي (2006) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية للانجاز الدراسي والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات) الجنس الصف الدراسي و التخصص (وقد شملت العينة على (200) طالبا وطالبة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي : عدم وجود فروق ذات الدلالة إحصائية بين الطلبة في الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الدراسي تبعا لمتغير الجنس. (أنوار غانم، 2006)

وكذلك دراسة أمل جودة (2007) التي كان موضوعها الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأزهر والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و السعادة و الثقة بالنفس لدى جامعة الأقصى حيث بلغت عينة الدراسة (231) طالب و طالبة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات الدرجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس. (أمل جودة ، 2007)

بالإضافة إلى دراسة منال بنت محمد بن عمر السقاف (2008) والتي هدفت الدراسة إلى تعرف على نسبة انتشار الثقة بالنفس وانفعال الغضب بين طلاب وطالبات جامعة ملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وكذلك الفرق بينهما في الثقة بالنفس وانفعال الغضب، والفرق لدى الطلاب والطالبات جامعة ملك عبد العزيز وجامعة أم القرى في الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعا لمتغير السن، الجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (927) طالب وطالبة من جامعتي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس من إعداد شروجر (1990) ومقياس

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الغضب المتعدد الأبعاد إعداد وتقنين الشناوي والدماطي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج الملائمة لدراسة، وفروض الدراسة بصياغتها الحالية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس. (منال السقاف، 2008)

ويمكن تفسير هذا إلى: توفر أساليب التنشئة الاجتماعية متماثلة في الأسرة من حيث الرعاية والاهتمام والتشجيع والحنان والمديح وتكافؤ الفرص بين الجنسين يساعد ذلك على بث روح المنافسة بينهم مما عكس على اختفاء فروق في درجة الثقة بالنفس بين الذكور والإناث على حد سواء. كما يرى سليمان هاني أن تنمية الثقة بالنفس في نفوس الأبناء تعتمد على بيئة اجتماعية سليمة تعمل على تشجيع تعليم البنات أسوة بالبنين، تتجنب التفرقة بينهم في المواقف التي تمكنهم من ان يعملوا بها على السواء وتشاركهم اتخاذ القرارات الخاصة بهم في مرحلتها الطفولة والمراهقة .

(سليمان إبراهيم ، 2005 ، ص47)

إضافة إلى دراسة الهادي سراية (2013) والتي سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية لإنجاز لدى السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين (هما) الجنس، التخصص الدراسي (وقد تكونت عينة الدراسة من (854) تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة . وتم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. كما طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس لـ سيدني شروجر ومقياس التكيف المدرسي من إعداد، ومقياس الدافعية للإنجاز لهرمنز، وقد كان من النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور. (الهادي سراية، 2013)

بالإضافة لدراسة بلال نجمة (2014) التي هدفت الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين التي شملت عينة الدراسة (450) طالب و طالبة من

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

القطب الجامعي تامدة ، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الإناث في متغير الثقة لصالح الذكور(بلال نجمة ، 2014).

بالإضافة الى دراسة أحمد علياء و أبوبكر فاطمة في (2015) و التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس كلية التربية حيث شملت عينة البحث (62) طالب و طالبة وكانت النتائج كالتالي : وجود فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس تعزى للجنس لدى طلاب المستوى الرابع قسم علم النفس (أحمد علياء و أبوبكر فاطمة، 2015).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ناحية كون الذكور بطبيعتهم الرجولية يرون أنفسهم أصحاب أفكار صائبة وشخصية قوية وقادرين على تحمل المتاعب الحياة، وهذا عكس الإناث اللاتي يخضعن للتبعية الرجل في كثير من أمور الحياة وبالتالي فنقة الذكور بأنفسهم أعلى من ثقة الإناث بأنفسهن.

4-5 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة: والتي تنص على أنه توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والثالثة والرابعة). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(8)

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (8): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل صف على مقياس الذكاء الوجداني

الصفوف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الثانية	32	138.63	16.224
السنة الثالثة	58	145.47	14.095
السنة الرابعة	60	147.20	13.237
المجموع	150	144.70	14.519

ولمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الذكاء الوجداني حسب الصفوف الدراسية، لكن قبل ذلك ينبغي التأكد من تجانس المجموعات والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9): نتائج اختبار ليفين لفحص تجانس التباينات لأبعاد المقياس والمجموع الكلي حسب الصفوف

الأبعاد	احصائية ليفين	درجة الحرية ح	درجة الحرية ح	مستوى الدلالة
		1	ح2	
معرفة انفعالية	3.248	2	147	.042
التنظيم انفعالي	.516	2	147	.598
التعاطف	1.870	2	147	.158
التواصل	.371	2	147	.691
مجموع الذكاء	.880	2	147	.417

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يبين الجدول رقم (9) قيمة اختبار ليفين لفحص تجانس التباينات، حيث بلغت قيمة "ف" بعد معرفة انفعالية (3.24)، وبواقع مستوى دلالة (0.04)، وهي دالة إحصائياً مما يعني أن هناك عدم تجانس التباينات. مما لا يسمح باستخدام الاختبار المعلمي لتحليل التباينات بالنسبة لهذا الأبعاد.

أما بالنسبة لبقية الأبعاد فقد بلغت قيمة "ف" وعلى التوالي (0.51)، (1.87)، (0.73)، أما المجموع الكلي للذكاء الوجداني فقد بلغت قيمة "ف" (0.88)، وبواقع مستوى دلالة (0.59)، (0.15)، (0.69)، (0.41)، وهي غير دالة إحصائياً مما يعني أن هناك تجانس في التباين. مما يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين في هذه الأبعاد. والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس الذكاء الوجداني حسب الصفوف

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تنظيم انفعالي	التباين بين المجموعات	11.790	2	5.89	.293	.747
	التباين داخل المجموعات	2962.58	147	20.15		
	المجموع	2974.37	149			
التعاطف	التباين بين المجموعات	369.84	2	184.92	4.072	.019
	التباين داخل المجموعات	6675.63	147	45.41		
	المجموع	7045.47	149			
التواصل	التباين بين المجموعات	58.52	2	29.26	1.677	.190
	التباين داخل المجموعات	2564.43	147	17.44		
	المجموع	2622.96	149			

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

.039	3.319	700.10 210.92	2 147 149	1400.21	التباين بين المجموعات	مجموع ذكاء
				31006.08	التباين داخل المجموعات	
				32406.29	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الصفوف في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني) التنظيم الانفعالي . والتواصل .

غير أن دراسة أيمن غريب (2011) أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين سنوات الدراسة في الذكاء الوجداني). (أيمن غريب، 2011) غير ان هناك دراسات توصلت إلى نتائج مغايرة منها دراسة موزي بنت محمد (2011) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل وكذلك الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والسعادة والأمل في ضوء المتغيرات (التخصص الدراسي، والمستوى الدراسي) وقد تكونت العينة (400) من طالبات جامعة أم القرى وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية : عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطالبات في الدرجة الكلية من الذكاء الوجداني والسعادة والأمل تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الأول _الرابع) .

(موزي محمد، 2011)

ودراسة مجذوب احمد محمد (2016) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع، التخصص، المستوى الدراسي) حيث تكونت العينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من كلية مروى وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات(النوع، التخصص، المستوى الدراسي). (مجذوب، 2016)

ويمكن تفسير هذا إلى طبيعة الذكاء الوجداني الذي يعتبر مهارة لا يولد بها الإنسان بل يكتسبها مع كمرور الزمن ويؤثر في قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع متطلبات وظروف البيئية التي تحيط به، وذلك كتحمل الضغوط ومهارات التعامل مع الآخرين، ولا يتعلق

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الذكاء الوجداني بشكل أساسي بنوع الصف الذي يدرسه التلميذ بل الخبرة يمر بها، ولما كانت الخبرات والمواقف والظروف التي يمر بها التلميذ هي نفس في كل صف دراسي، تلاشت الفروق بينهم في مستوى الذكاء الوجداني

كما يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التلاميذ في بعد التعاطف، حيث بلغت قيمة $F(4.07)$ ، وبمستوى دلالة (0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في بعد التعاطف والمجموع الكلي.

ولأن تحليل التباين يوضح فقط ما إذا كانت توجد أو لا توجد فروق بين المجموعات، وفي حالة وجود فروق جوهرية بين المجموعات ينبغي أن نوضح أي المجموعات التي تسبب وجود هذه الفروق (أي الصفوف حققت مستوى أفضل)، وذلك بمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات في حالة أكثر من مجموعتين، فيجب أن يستخدم الباحث اختبارات المتابعة للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، ومن هذه الاختبارات اختبار شيفيه والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11): نتائج المقارنات البعدية اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات التلاميذ في بعد التعاطف.

المتغير المقاس	الصفوف	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التعاطف	السنة	-2.934-	1.484	.145
	الثانية	*-4.202-	1.475	.019
	السنة	2.934	1.484	.145
	الثالثة	-1.268-	1.241	.594

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

.019	1.475	4.202*	سنة الثانية	السنة	المجموع الكلية للذكاء الوجداني
.594	1.241	1.268	سنة ثالثة	الرابعة	
.155	3.19814	-6.21552-	سنة ثالثة	السنة	
.042	3.17913	-8.10000*-	سنة رابعة	الثانية	
.155	3.19814	6.21552	سنة الثانية	السنة	
.780	2.67434	-1.88448-	سنة رابعة	الثالثة	
.042	3.17913	8.10000*	سنة الثانية	السنة	
.780	2.67434	1.88448	سنة ثالثة	الرابعة	

تعني أن القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يعرض الجدول رقم (11): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات بعد التعاطف، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الصف الثاني والرابع متوسط حيث بلغ متوسط الفرق في بعد التعاطف 4.202^* ولصالح تلاميذ السنة الرابعة، أما في المجموع الكلية للذكاء الوجداني فقد بلغ متوسط الفرق بينهما 8.10^* ولصالح تلاميذ السنة الرابعة دائماً وبمستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة: والتي تنص على أنه لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الصف الدراسي (السنة الثانية والسنة الثالثة والسنة الرابعة)، ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" والنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12)

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (12): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	التباين بين المجموعات	145.49	2			
	التباين داخل المجموعات	11577.83	147	72.74	0.92	0.39
	المجموع	11723.33	149	78.75		

نتيجة تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (12) وفيها يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى أقل من 0.05 حيث كانت قيمة مستوى الدلالة Sig أكبر من 0.05 وهذه نتيجة مع دراسة انوار غانم بحري الطائي (2006) التي توصلت نتائج الدراسة دراستها الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة في الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الدراسي تبعا لمتغير الصف الدراسي. (أنوار غانم، 2006)

غير أن هناك دراسات توصلت إلى نتائج مغايرة منها دراسة سالمة النصير (2006) والتي كان موضوعها المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور. (سالمة النصير، 2006، 288)

ودراسة آلاء محمد علي الزديني، دراسة حول الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي - خارجي) (والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة، على عينة قوامها (400) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج على أن الإناث أقل ثقة بأنفسهن على الذكور.

(آلاء محمد، 2004)

الفصل الخامس..... عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كما توصلت دراسة العنزي (2000) والتي هدفت إلى التعرف على الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفاؤل والثقة بالنفس، وكانت العينة قوامها (410) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت، وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور. (العنزي عويد، 2000)

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن سمة الثقة بالنفس على سبيل والمثال تتكون بفعل سلسلة من التفاعلات وتبعاً للظروف والخبرات التي يمر بها، وحصيلة كل موقف من المواقف يضيف إلى الفرد وعياً وصورة عن نفسه كذلك اتجاهاً نحو هذه المواقف. ورغم تنوع الظروف البيئية المؤثرة في شخصية الفرد ومدى ثقته بنفسه، إلى أن الخبرات البيئية الممثلة بالأسرة، يبقى لها التأثير الأكبر في ذلك، تعتبر الأسرة من الجماعات المرجعية التي يحدث فيها التفاعل بصورة مباشرة وهو أكثر أنواع التفاعل تأثيراً بالفرد.

الختامة

خلاصة الدراسة واقتراحاتها :

بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية وتماشيا مع فرضياتها، والمتعلقة أساسا بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة نستخلص جملة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني والمجموع الكلي له والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باستثناء بعدي المعرفة الانفعالية والتعاطف.
 - عدم وجود فروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس .
 - عدم وجود فروق بين التلاميذ في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعاطف والمجموع الكلي للذكاء الوجداني بين تلاميذ الصف الرابع متوسط والصف الثاني متوسط لصالح تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ووجود فروق غير دالة إحصائيا بين تلاميذ السنة الرابعة والسنة الثالثة متوسط.
 - عدم وجود فروق بين التلاميذ في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- وفي النهاية نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
- وفي هذا السياق يجب أن نشير بأن صعوبات واجهت مجموعة البحث وأبرزها قلة الدراسات وعليه نقدم مجموعة من الاقتراحات التي تعد امتداد للبحث العلمي، وذلك في ضوء ما تم طرحه نظريا، وما خلصت له الدراسة ميدانيا، هذه الاقتراحات التي من خلالها نحاول فتح المجال للبحث في هذا الموضوع أمام الطلبة الباحثين في مجال الدراسات النفسية والتربوية، وذلك بالإشارة إلى بعض المتغيرات التي لم تدرج في هذه الدراسة ليتم المساهمة في إثرائها في دراسات لاحقة.
- الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني وذلك بتعميم الدراسات في مختلف المراحل التعليمية .
 - وذلك بإعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الذكاء الوجداني.
 - توسيع عينة البحث .
 - دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1. أحمد إسماعيل حجي (2000) : إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية و الممارسة ففي الفصل و المدرسة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
2. أسعد يوسف ميخائيل (1997): الثقة بالنفس ، دار النهضة ، القاهرة ، مصر .
3. الآغا إحسان خليل ومحمد حسن (2000): تصميم البحث التربوي النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى مطبعة الرنتيسي ، غزة ، فلسطين .
4. الخواجا عبد الفتاح (2002) : الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى ، الدار العلمية ، عمان، الأردن .
5. الدسوقي مجدي محمد (2008) : دراسات الصّحة النفسية، المجلد الثاني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
6. القويصي عبد العزيز (1997) : أسس الصّحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
7. السيد إبراهيم السمدوني (2007): الذكاء الوجداني : أسسه تطبيقاته و تنميته ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
8. الشناوي محمد محروس (1994): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الغريب ، القاهرة ، مصر .
9. العزة سعيد و عبد الهادي جودت (1999): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
10. توني بوزان (2008) :الطفل الذكي دليل الآباء الأذكياء لتنشيط أبناء أذكيا ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير السعودية .

11. روبنسبام وسكوت جاك (2000) : الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الأعرس و علاء الدين الكفافي، دار قباء للطباعة ، القاهرة ، مصر..
12. زهران محمد حامد (2002) : الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات المدرسية، الطبعة الثانية، علم الكتب ، القاهرة ، مصر.
13. سعاد جبر سعيد (2007) : الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ، دار عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن.
14. سعاد جبر سعيد (2015) : الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن.
15. سلامة عبد العظيم و طه عبد العظيم حسين (2006) : الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
16. سليمان هاني ابراهيم (2005) : دليلك إلى الثقة بالآخرين ، دار الإسراء ، عمان ، الأردن .
17. شعبان فتح الباب على صادق (2009) : الذكاءات المتعددة ، ومهارات التعليم الفعال للناشئين ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
18. . عبد الحميد الهاشمي (1984) : المرشد النفسي في علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
19. عسكر علي(2000):ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، مصر .
20. علا عبد الرحمان محمد (2009) : الذكاء الوجداني و التفكير الإبتكاري عند الأطفال، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
21. لويس كامل مليكة (1989): سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الأول ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .

22. مدثر سليم أحمد (2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء ، مكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر .

23. محمد عادل عبد الله (1997): مقياس الثقة بالتنفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

24. محمد تومي الشيباني (1973): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .

الرسائل الجامعية :

25. إبراهيم باسل أبو عشة (2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة ، في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، فلسطين .

26. أمال جودة (2017) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين .

27. أيمن غريب قطب ناصر (2011): الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر ، مصر .

28. المفرجي سالم محمد (2008): الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب و طالبات الثانوية بمكة المكرمة، رسالة دكتورا ، كلية التربية، مكة المكرمة.

29. الهادي سراية (2013): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ، رسالة دكتوراه ، كلية علم النفس ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

30. الوشيلي و داد (2007): الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا و العاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

31. بلال نجمة (2014) : الذكاء الوجداني و علاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، القطب الجامعي تامدة ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر
32. سالمة ناصر ديهوم (2006): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير جامعة زلتين ، الأردن .
33. لاحق عبد الله لاحق (2004):الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدي عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير أم القرى ،مكة المكرمة .
34. عواد بن صغير العتري (2012):فعالية برنامج إرشادي في رتنية الثقة بالنفس لدي الايتام بمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن ،رسالة الماجستير،مكة المكرمة ،السعودية .
35. هوشيار صديق السنطاوي (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الإعدادية. رسالة ماجستير ، جامعة السليمانية إقليم كردستان .
36. منال السقاف (2008): الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى مكة .
37. موضي بنت محمد بن حمد القاسم (2011) : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة.

المقالات :

38. أحمد العلوان (2010) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، الملة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (7) ،العدد (2).
39. أحمد علياء ، أبوبكر فاطمة (2015) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الرابع ، قسم علم النفس كلية التربية ، جامعة السودان.

40. أنوار غانم يحيى الطائي (2006): الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد(14)، العدد(1).
41. الأشوال عادل عزالدين (1997) : الشباب و الصحة النفسية في الفكر الإسلامي ، علم النفس الحديث ، المجلد (8) ، العدد (31).
42. باخوم رأفت علي (2004): الانفصال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية بجامعة المينا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،مصر، جامعة المينا، العدد(4) المجلد (17).
43. عبد العظيم سليمان المصدر (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعية الإسلامية، المجلد (16) العدد (1).
44. مجذوب أحمد محمد أحمد قمر (2016) : الصحة النفسية و الذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات ، الدراسة على عينة من طلبة كلية مروى ، التقنية ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، السودان ، العدد (2) .
45. ميماس كمور وخالد الجندي (2010) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية و الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الأردن، العدد(134)
46. العنزى فريح عويد (2004): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ،مجلة دراسات نفسية، القاهرة، المجلد(11) العدد(3)
47. العنزى فريح عويد (2004): التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها ، الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(2) مجلة(32).
- مرجع الكتروني :
48. علاء محمد علي الرديني (2013): الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي-خارجي) ، موقع الصفاء للصحة النفسية.

الملاحق

ملحق (01): مقياس

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: ارشاد وتوجيه

مقياس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس بعنوان "علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، يرجى منكم الإجابة بصدق وموضوعية عن أسئلة المقياسين وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة. وأحيطكم علما، أن المعلومات التي ستدون بها لن تستخدم سوى لأغراض علمية بحتة فشكرا مسبقا على تعاونكم معنا.

الجنس: ذكر أنثى

الصف الدراسي: سنة ثانية متوسط سنة ثالثة متوسط سنة رابعة متوسط

السنة الجامعية: 2017-2018

أولاً: مقياس الذكاء الوجداني للباحث أحمد العلوان.

الرقم	العبارة	دائماً	عادة	أحياناً	نادراً	أبداً
01	أستمتع عند قيامي بإنجاز مهمة ما					
02	يسهل علي التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
03	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة					
04	أستطيع إنجاز أعمالي بنشاط وتركيز عال					
05	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة					
06	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
07	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري					
08	أنا حساس لما يحتاجه الآخريين					
09	لدي القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي					
10	أنا شخص متعاون					
11	يصعب عليّ التحدث مع الغرباء					
12	لدي القدرة في التأثير على الآخريين					
13	بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي					
14	أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً					
15	أستطيع إدراك مشاعر الآخريين دون أن يخبروني بها					
16	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري					
17	أتحكم في مشاعري الخاصة، لكي يكون عملي كما أريد					
18	أغضب بسهولة					
19	أدرك أن لدي مشاعراً رقيقة					
20	لدي القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية					
21	لدي فهم جيد للانفعالات					
22	لدي فهم حقيقي بما أشعر					
23	أدرك مشاعري في تعاملي مع الآخريين بدقة كما هي فعلاً					
24	أستطيع أن أضع عواطفني جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
25	عندما أقرر إنجاز أعمالي فإنني أبدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها					
26	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخريين					

الرقم	العبارة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
27	لدي قدرة في التأثير على الآخرين					
28	أشعر أنني طيب مع الآخرين					
29	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك					
30	لدي القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم					
31	أتأثر بردود أفعال الآخرين					
32	أتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين					
33	أستطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة					
34	لدي القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر					
35	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي					
36	لدي القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد					
37	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء					
38	أغضب من الأسئلة المحرجة، الموجهة من الآخرين					
39	لدي القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين					
40	أستمتع بصحبة الأشخاص الآخرين					
41	أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصصهم					

ثانيا: مقياس الثقة بالنفس للباحث صالح بن يحي الغامدي.

الرقم	العبارة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أتحدث بطلاقة أمام الآخرين					
02	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي					
03	يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعة من الأفراد					
04	أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين					
05	أشعر بالارتياح في الأماكن العامة					
06	أشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين					
07	لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين					
08	أحب المشاركة في الأنشطة الإجتماعية					
09	ارتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد					
10	لا أحب الإختلاط بالآخرين					
11	أقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب					
12	أصيب عرقا أثناء حديثي أمام الآخرين					
13	أحب التعرف على أصدقاء جدد					
14	الآخرين أكثر تفوقا مني					
15	أحب المشاركة في الرحلات المدرسية					
16	أخشى الفشل في الحياة					
17	لا أتنازل عن حقوقي وأدافع عنها					
18	أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور					
19	أعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي					
20	لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني					
21	أختار أصدقائي بعد موافقة والدتي والآخرين					
22	أتمسك برأيي الذي أتخذه ولا أغيره					

ملحق (02): نتائج المعالجة الإحصائية spss

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

		Correlations				
		معرفة انفعالية	التنظيم	التعاطف	التواصل	المجموع
معرفة انفعالية	Pearson Correlation	1	.314	.464**	.262	.697**
	Sig. (2-tailed)		.091	.010	.162	.000
	N	30	30	30	30	30
التنظيم	Pearson Correlation	.314	1	.265	.010	.538**
	Sig. (2-tailed)	.091		.157	.957	.002
	N	30	30	30	30	30
التعاطف	Pearson Correlation	.464**	.265	1	.532**	.857**
	Sig. (2-tailed)	.010	.157		.002	.000
	N	30	30	30	30	30
التواصل	Pearson Correlation	.262	.010	.532**	1	.671**
	Sig. (2-tailed)	.162	.957	.002		.000
	N	30	30	30	30	30
المجموع	Pearson Correlation	.697**	.538**	.857**	.671**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

.....

		Correlations					
		مجموع ذكاء	الثقة	معرفة انفعالية	تنظيم انفعالي	التعاطف	التواصل
مجموع ذكاء	Pearson Correlation	1	.250**	.724**	.702**	.811**	.666**
	Sig. (2-tailed)		.002	.000	.000	.000	.000
	N	150	150	150	150	150	150
الثقة	Pearson Correlation	.250**	1	.128	.254**	.137	.248**
	Sig. (2-tailed)	.002		.118	.002	.095	.002
	N	150	150	150	150	150	150
معرفة انفعالية	Pearson Correlation	.724**	.128	1	.433**	.404**	.356**
	Sig. (2-tailed)	.000	.118		.000	.000	.000
	N	150	150	150	150	150	150
تنظيم انفعالي	Pearson Correlation	.702**	.254**	.433**	1	.379**	.321**
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000		.000	.000
	N	150	150	150	150	150	150

التعاطف	Pearson Correlation	.811**	.137	.404**	.379**	1	.379**
	Sig. (2-tailed)	.000	.095	.000	.000		.000
	N	150	150	150	150	150	150
التواصل	Pearson Correlation	.666**	.248**	.356**	.321**	.379**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	.000	.000	
	N	150	150	150	150	150	150

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجنس والذكاء

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معرانفعالية	ذكر	75	30.92	4.367	.504
	أنثى	75	30.80	4.603	.532
تنظيمانفعالي	ذكر	75	35.88	4.770	.551
	أنثى	75	35.61	4.172	.482
التعاطف	ذكر	75	46.07	6.511	.752
	أنثى	75	45.63	7.261	.838
التواصل	ذكر	75	31.52	4.189	.484
	أنثى	75	31.36	4.229	.488
مجوعذكاء	ذكر	75	144.3867	15.06732	1.73982
	أنثى	75	143.4000	14.50536	1.67493

الجنس والثقة

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الثقة	ذكر	75	74.45	9.669	1.117
	أنثى	75	76.08	7.974	.921

Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
معرانفعالية	3.248	2	147	.042
تنظيمانفعالي	.516	2	147	.598
التعاطف	1.870	2	147	.158
التواصل	.371	2	147	.691
مجموع ذكاء	.880	2	147	.417

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
معرانفعالية	Between Groups	89.724	2	44.862	2.282	.106
	Within Groups	2890.336	147	19.662		
	Total	2980.060	149			
تنظيمانفعالي	Between Groups	11.790	2	5.895	.293	.747
	Within Groups	2962.583	147	20.154		
	Total	2974.373	149			
التعاطف	Between Groups	369.840	2	184.920	4.072	.019
	Within Groups	6675.633	147	45.412		
	Total	7045.473	149			
التواصل	Between Groups	58.521	2	29.261	1.677	.190
	Within Groups	2564.439	147	17.445		
	Total	2622.960	149			
مجموع ذكاء	Between Groups	1400.212	2	700.106	3.319	.039
	Within Groups	31006.081	147	210.926		
	Total	32406.293	149			

Multiple Comparisons

Scheffe

Dependent Variable	الصف (I)	الصف (J)	Mean Differenc e (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
معرانفعالية	سنة الثانية	سنة الثالثة	-1.901-	.976	.154	-4.32-	.51
		سنة الرابعة	-1.875-	.971	.158	-4.28-	.53

تنظيم انفعالي	سنقرابعة	سنقرابعة	1.901	.976	.154	-51-	4.32
		سنقرابعة	.026	.817	.999	-1.99-	2.05
	سنقرابعة	سنقرابعة	1.875	.971	.158	-53-	4.28
		سنقرابعة	-.026-	.817	.999	-2.05-	1.99
	سنقرابعة	سنقرابعة	-.753-	.989	.748	-3.20-	1.69
		سنقرابعة	-.435-	.983	.907	-2.87-	1.99
التعاطف	سنقرابعة	سنقرابعة	.753	.989	.748	-1.69-	3.20
		سنقرابعة	.318	.827	.929	-1.73-	2.36
	سنقرابعة	سنقرابعة	.435	.983	.907	-1.99-	2.87
		سنقرابعة	-.318-	.827	.929	-2.36-	1.73
	سنقرابعة	سنقرابعة	-2.934-	1.484	.145	-6.60-	.74
		سنقرابعة	-4.202*	1.475	.019	-7.85-	-.55-
التواصل	سنقرابعة	سنقرابعة	2.934	1.484	.145	-74-	6.60
		سنقرابعة	-1.268-	1.241	.594	-4.34-	1.80
	سنقرابعة	سنقرابعة	4.202*	1.475	.019	.55	7.85
		سنقرابعة	1.268	1.241	.594	-1.80-	4.34
	سنقرابعة	سنقرابعة	-.627-	.920	.793	-2.90-	1.65
		سنقرابعة	-1.588-	.914	.225	-3.85-	.67
مجوع ذكاء	سنقرابعة	سنقرابعة	.627	.920	.793	-1.65-	2.90
		سنقرابعة	-.960-	.769	.460	-2.86-	.94
	سنقرابعة	سنقرابعة	1.588	.914	.225	-.67-	3.85
		سنقرابعة	.960	.769	.460	-.94-	2.86
	سنقرابعة	سنقرابعة	-6.21552-	3.19814	.155	-14.1242-	1.6932
		سنقرابعة	-8.10000*	3.17913	.042	-15.9617-	-.2383-
سنقرابعة	سنقرابعة	6.21552	3.19814	.155	-1.6932-	14.1242	
	سنقرابعة	-1.88448-	2.67434	.780	-8.4979-	4.7289	
سنقرابعة	سنقرابعة	8.10000*	3.17913	.042	.2383	15.9617	
	سنقرابعة	1.88448	2.67434	.780	-4.7289-	8.4979	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

معرانفعالية

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha
		= 0.05
سنقرابعة	32	29.38
سنقرابعة	60	31.25
سنقرابعة	58	31.28
Sig.		.124

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

تنظيم انفعالي

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	
سنة الثانية	32	35.28	
سنة اربعة	60	35.72	
سنة ثلاثة	58	36.03	
Sig.			.724

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

التعاطف

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
سنة الثانية	32	43.03	
سنة ثلاثة	58	45.97	45.97
سنة اربعة	60		47.23
Sig.		.116	.666

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

التواصل

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	
سنة الثانية	32	30.56	
سنة الثالثة	58	31.19	
سنة الرابعة	60	32.15	
Sig.			.193

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

مجموعات

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
سنة الثانية	32	138.2500	
سنة الثالثة	58	144.4655	144.4655
سنة الرابعة	60		146.3500
Sig.		.125	.824

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

Test of Homogeneity of Variances

الثقة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.076	2	147	.344

ANOVA

الثقة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	145.497	2	72.748	.924	.399
Within Groups	11577.837	147	78.761		
Total	11723.333	149			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الثقة

Scheffe

(I) الصف	(J) الصف	Mean Difference			95% Confidence Interval	
		(I-J)	Std. Error	Sig.	Lower Bound	Upper Bound
سنة الثانية	سنة الثالثة	2.655	1.954	.400	-2.18-	7.49
	سنة الرابعة	1.767	1.943	.662	-3.04-	6.57
سنة الثالثة	سنة الثانية	-2.655-	1.954	.400	-7.49-	2.18
	سنة الرابعة	-.889-	1.634	.863	-4.93-	3.15
سنة الرابعة	سنة الثانية	-1.767-	1.943	.662	-6.57-	3.04
	سنة الثالثة	.889	1.634	.863	-3.15-	4.93

الثقة

Scheffe^{a,b}

الصف	N	Subset for alpha = 0.05

		1
سنة الثالثة	58	74.34
سنة الرابعة	60	75.23
سنة الثانية	32	77.00
Sig.		.359

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 46.042.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

